



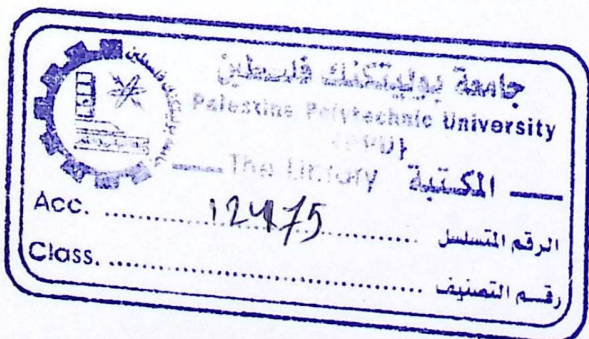
جامعة بوليتكنك فلسطين
كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل واقعه وتحدياته
من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب

فريق البحث
آلاء وائل أبو ميزر
روان سليمان شحادة
ميس ماهر أبو ميزر

إشراف
أ. أمجد الننتشة

أيار 2011



جامعة بوليتكنك فلسطين
كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل واقعه وتحدياته
من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب

فريق البحث

الاء وائل أبوميزر
روان سليمان شحادة
ميس ماهر أبوميزر

إشراف
أ. أمجد النتشة

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في تخصص إدارة الأعمال المعاصرة في كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات في جامعة بوليتكنك فلسطين

أيار 2011

شكر وتقدير

لا بد لنا ونحن نخطوا خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في

رحاب الجامعة

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى كل من ساهم وساعد

في إنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر:

السادة الأساتذة أجد النتشة وأكرم احشيش لمساهمتها الكبيرة في إنجاز هذا البحث

غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل ونخص بالذكر السيدة حنان أبوارميلة

دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة ونخص بالذكر السيد عزيز العصا.

السيد الأستاذ محمد شلالفة والأستاذ علاء زايد والسيدة الأستاذة لينة المحتسب والسيدة

الأستاذة دينا القدسي لمساهمتهم في تحكيم الاستبانة .

فريق البحث

الإهداء

إلى من كَلَّه الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه

بكل افتخاروالدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر

الوجود.....أمي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتيإخوتي

إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من دررٍ وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في

العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى

أساتذتنا الكرام

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
*	شكر وتقدير	
*	الإهداء	أ
*	فهرس المحتويات	ب
*	فهرس الجداول	ت
*	فهرس الأشكال	ح
*	ملخص الدراسة	خ
		د
الفصل الأول (الإطار العام)		
1.1	المقدمة	2
1.2	مشكلة الدراسة	3
1.3	أهداف الدراسة	3
1.4	أهمية الدراسة	4
1.5	أسئلة الدراسة	4
1.6	حدود الدراسة	6
1.7	محددات الدراسة	6
1.8	الهيكل التنظيمي للدراسة	6
الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)		
2.1	المبحث الأول (الإطار النظري)	9
2.1.1	تمهيد	11
2.1.2	لمحة تاريخية عن صناعة الذهب	12
2.1.3	أنواع الذهب	13
2.1.4	خصائص الذهب	14
2.1.5	مراحل صناعة الذهب	15
2.1.5.1	طريقة التصنيع اليدوي	15
2.1.5.2	طريقة الصب بالشمع	17
2.1.6	استخدامات الذهب	19
2.1.7	كيفية شراء الذهب	21
2.1.7.1	القواعد الأساسية لشراء الذهب	21
2.1.7.2	العيارات القانونية للمصوغات الذهبية	21
2.1.8	قطاع مشاغل الذهب في فلسطين	22
2.1.8.1	قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل	23
2.1.9	الجهات المساندة لقطاع مشاغل الذهب في فلسطين	23

24	مديرية دمع ومراقبة المعادن الثمينة في فلسطين	2.1.9.1
24	رسوم الدمع للمشغولات الذهبية	2.1.9.1.1
25	فئات الموجودات الذهبية المعتمدة لدى المديرية	2.1.9.1.2
26	الاتحاد الفلسطيني للمعادن الثمينة	2.1.9.2
27	غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل	2.1.9.3
27	البدائل للذهب المصنع في فلسطين	2.1.10
29	الإطار النظري للتحليل	2.1.11
29	PESTEL analysis	2.1.11.1
31	5 forces	2.1.11.2
34	القوة السادسة	2.1.11.3
35	العلاقة بين نموذجي (PESTEL) و (Porter 5 forces)	2.1.11.4
36	المبحث الثاني (الدراسات السابقة)	2.2
الفصل الثالث (إجراءات الدراسة)		
42	منهج الدراسة	3.1
42	مجتمع الدراسة	3.2
42	عينة الدراسة	3.3
44	أداة الدراسة	3.4
44	صدق الأداة	3.5
44	إجراءات الدراسة	3.6
45	التحليل الإحصائي	3.7
الفصل الرابع (تحليل البيانات والنتائج)		
47	السؤال الأول	4.1
49	السؤال الثاني	4.2
50	السؤال الثالث	4.3
52	السؤال الرابع	4.4
53	السؤال الخامس	4.5
55	السؤال السادس	4.6
57	السؤال السابع	4.7
58	السؤال الثامن	4.8
59	السؤال التاسع	4.9
60	السؤال العاشر	4.10

الفصل الخامس (النتائج والتوصيات)

5.1	نتائج الدراسة	65
5.2	توصيات الدراسة	68
المراجع		
•	المراجع	72
الملاحق		
•	الملاحق	77

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
2-1	فئات المجوهرات الذهبية المعتمدة لدى دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة	25
3-1	خصائص العينة الديموغرافية	43
3-2	الإجابات اللفظية ومقدارها بالدرجات	45
3-3	مفاتيح المتوسطات الحسابية	45
4-1	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو هذا القطاع في مدينة الخليل واقعه وتحدياته من وجهة نظرهم	47
4-2	المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري، لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو عوائق الدخول التي تواجه أصحاب المشاغل في هذا القطاع من وجهة نظرهم	49
4-3	المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو البدائل عن هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم	51
4-4	المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة المشترين في هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم	52
4-5	الأعداد والنسب المئوية لتوزيع المشترين في السوق وفق عددهم وحجم تعاملاتهم	53
4-6	المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة الموردين في هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم	54
4-7	الأعداد والنسب المئوية لتوزيع الموردين في السوق وفق عددهم وحجم تعاملاتهم	54
4-8	المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو واقع المنافسة في قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظرهم	55
4-9	المتوسطات الحسابية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو العوامل المؤثرة في قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأكثر أهمية	57
4-10	المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو أهم المخاطر التي تواجه هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم	58
4-11	المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو التطلعات في قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظرهم	59
4-12	المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو تقييم دور الجهات المساندة لهذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم	61

فهرس الأشكال

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
2-1	مخطط تفصيلي للإطار النظري	10
2-2	PESTEL FRAMEWORK	29
2-3	5 forces framework	31

ملخص الدراسة

ركزت هذه الدراسة على تشخيص واقع قطاع مشاغل الذهب ومحدداته في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحابه، وهيكل هذا القطاع والعوامل المؤثرة فيه وذلك باستخدام نموذج قوى بوتر الخمس، والتعرف على تطلعات أصحاب المشاغل لمواجهة التحديات وتقييم دور الجهات المساندة.

اعتمد فريق البحث المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة، واستخدم أداتين للدراسة وهما الاستبانة والمقابلات الشخصية. وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وكان حجم المجتمع (40) مشغل وحجم العينة (36) مشغل، وعددها (36) استبانة، وقد تم تحليلها، ومعالجتها إحصائياً.

وقد توصل فريق البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات بعد تحليل البيانات أهمها أنّ قطاع مشاغل الذهب هو قطاع غير جذاب بعد استخدام قوى بوتر الخمسة التي كان لها تأثير كبير على القطاع، وأنّ نسبة المخاطرة في القطاع كانت مرتفعة، توصل فريق البحث إلى هذه النتيجة من خلال مجموعة من النتائج الواردة في الدراسة .

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان أهمها توصية فريق البحث لأصحاب مشاغل الذهب بالتمايز والبحث عن تصاميم جديدة واستخدام التكنولوجيا الحديثة لجذب أكبر عدد من الزبائن، وتوصية فريق البحث للجهات المساندة بالوقوف إلى جانب المشاغل للتقليل من الضرائب لزيادة جاذبية القطاع والعمل على زيادة فعالية الرقابة للتغلب على التحايل والعمل على التنسيق للمعارض.

الفصل الأول

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسئلة الدراسة

حدود الدراسة

محددات الدراسة

الهيكل التنظيمي للدراسة

1.1 المقدمة

تعد القطاعات الصناعية من أضخم القطاعات في الدول؛ كما أنّ الاقتصاديين يتحدثون باستمرار عن الأهمية الكبرى التي تحتلها هذه القطاعات وتأثيرها الإيجابي على الاقتصاد الوطني من رفع المؤشرات الاقتصادية مثل الناتج المحلي الوطني، ميزان المدفوعات وميزان التبادل التجاري، ومن ناحية أخرى فإن من هذه القطاعات قطاع مشاغل الذهب الذي يلعب دوراً هاماً في التنوع الاقتصادي للدول، وتزداد أهمية هذا القطاع في فلسطين؛ لحجم الإيرادات الكبيرة التي تجنيها مشاغل الذهب.

وقد استهدف فريق البحث قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل؛ حيث تركز هذه الدراسة على تشخيص واقع القطاع ومحدداته وماهية الأعمال التي يقوموا بها وهيكل هذا القطاع والعوامل المؤثرة فيه وذلك باستخدام نموذج قوى بورتر الخمس.

يتوقع أن يحقق هذا البحث الفائدة المرجوة للعاملين في قطاع مشاغل الذهب والأشخاص المحتمل دخولهم لهذا القطاع، بالإضافة إلى مراكز الدراسة والأبحاث وطلبة الجامعات.

1.2 مشكلة الدراسة :

نظراً لأهمية قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل ودوره في رفع المؤشرات الاقتصادية وتوفير فرص العمل؛ إلا أن هذا القطاع يتسم بالغموض وذلك لقلة المعلومات المتوفرة عنه وقلة الأبحاث التي تناولت هذا القطاع، فهذا يشكل عائقاً أمام المستثمرين لمعرفة مدى جاذبية القطاع، وعائقاً أمام أصحاب مشاغل الذهب في كيفية التعامل مع المستقبل، وتكمن المشكلة في التعرف على واقع قطاع الذهب في مدينة الخليل والتحديات التي يواجهها.

1.3 أهداف الدراسة:

إن الأهداف الأساسية لهذا البحث تتمثل في :

1. تحليل واقع قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل.
2. بيان العوامل التي تؤثر على قطاع مشاغل الذهب من خلال استخدام نموذج القوى الخمس لـ"بورتير" بالإضافة إلى تحليل البيئة العامة (Macro-environment).
3. بيان أهم التحديات والمعوقات التي تواجه هذا القطاع.
4. تحديد مدى جاذبية القطاع لدخول مستثمرين جدد للعمل فيه.
5. بيان أهم تطلعات أصحاب المشاغل ونظرتهم حول مستقبل القطاع.
6. تقييم دور الجهات المساندة لصناعة الذهب في مدينة الخليل.

1.4 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من وجهة نظر فريق البحث بأنها تعالج أحد القطاعات المكونة للاقتصاد الفلسطيني، ويمكن تلخيص أهميتها بالنقاط الآتية :

1. تعتبر هذه الدراسة أداة لسد الثغرة في هذا القطاع نظراً لقلّة الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت قطاع مشاغل الذهب.

2. مساعدة أصحاب مشاغل الذهب في التعرف على المخاطر التي يواجهها هذا القطاع وكيفية التعامل معه، بالإضافة إلى أنها تساعد المستثمر على معرفة مدى جاذبية هذا القطاع من خلال إدراكه للفرص المتاحة والعوامل التي تعيق الدخول.

3. تعريف الناس بقطاع مشاغل الذهب نظراً لقلّة معرفتهم به، وبيان أهمية هذا القطاع لهم والتي تتمثل في كونه مصدراً للإيرادات وتوفير فرص عمل لكثير من الشباب.

4. تعتبر هذه الدراسة من المتطلبات الأساسية للحصول على درجة البكالوريوس في تخصص إدارة الأعمال المعاصرة .

1.5 أسئلة الدراسة:

يتم التعرف على واقع قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل والتحديات التي يواجهها من خلال الاجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب؟

2. ما أهم عوائق دخول السوق في قطاع مشاغل الذهب من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب؟

3. ما البدائل عن المصوغات الذهبية التي ينتجها قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب ؟

4. ما وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة المشترين وأهميتها على قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل؟

5. ما وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة الموردين وأهميتها على قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل؟

6. ما اتجاهات أصحاب مشاغل الذهب نحو واقع المنافسة في قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل ؟

7. ما أهم العوامل المؤثرة في قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب ؟

8. ما أهم المخاطر التي تواجه قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب ؟

9. ما أهم تطلعات أصحاب المشاغل في هذا القطاع ؟

10. ما تقييم أصحاب مشاغل الذهب لدور الجهات المساندة لهذا القطاع؟

1.6 حدود الدراسة :

1. الحدود المكانية: ممثلة بمدينة الخليل.
2. الحدود الزمنية: ممثلة بالفصل الثاني من العام الدراسي (2010-2011) م.
3. الحدود البشرية: ممثلة بأصحاب مشاغل الذهب.
4. الحدود الموضوعية: تحدد بالمفاهيم والمهارات والإجراءات الواردة في الدراسة، وأدواتها وأساليب التحليل الإحصائي فيها.

1.7 محددات الدراسة :

- لقد واجه فريق البحث خلال القيام بهذه الدراسة عدة محددات منها:
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت قطاع مشاغل الذهب.
 - صعوبة الوصول للمشغل نظراً لبعدها عن كل مشغل عن الآخر.

1.8 الهيكل التنظيمي للدراسة :

حيث تتضمن المواد التمهيدية صفحة العنوان، وتوطئة البحث، والإهداء، وقائمة المحتويات، وقائمة الجداول، وقائمة الأشكال والنماذج.

الفصل الأول: ويتضمن هذا الفصل مقدمة الدراسة، والهدف منها، وأهميتها، ومشكلتها، وأسئلتها، وحدودها، ومحدداتها، والهيكل التنظيمي لها.

الفصل الثاني: ويتضمن الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: ويتضمن منهجية الدراسة من حيث المنهج الذي تم اتباعه؛ وكذلك أدوات جمع البيانات والمعلومات، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، والمعالجة الإحصائية للبيانات.

الفصل الرابع: ويحتوي على تحليل نتائج البحث واستخلاص أهم النتائج.

الفصل الخامس: ويتضمن الاستنتاجات والتوصيات التي ضمتها فريق البحث في هذه الدراسة.

المصادر والمراجع: يحتوي هذا الفصل على قائمة المصادر والمراجع والدراسات السابقة.

الملاحق .

الفصل الثاني

المبحث الأول : الإطار النظري

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

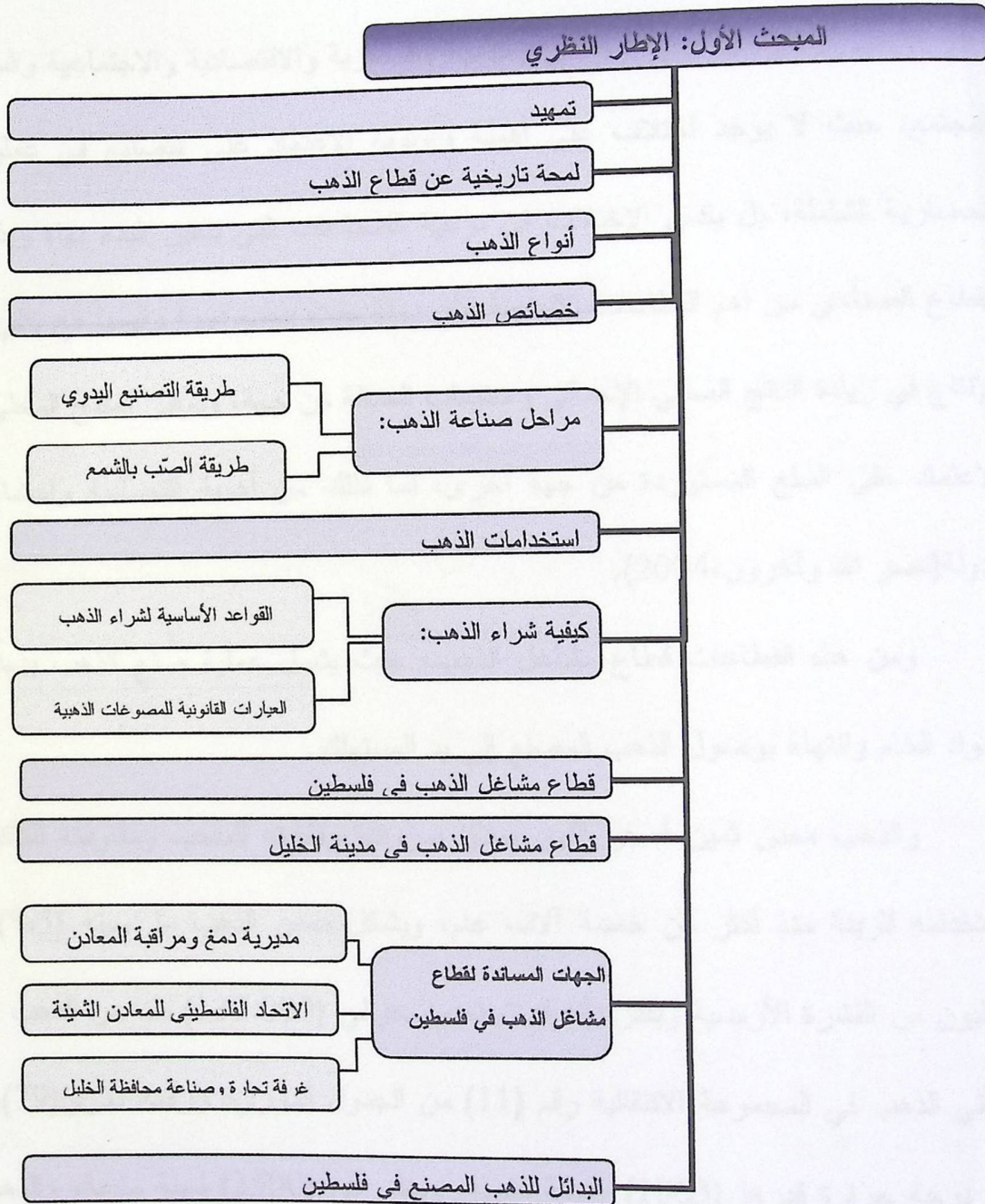
الفصل الثاني

المبحث الأول : الإطار النظري

2.1 الإطار النظري

سيتناول هذا المبحث عدة أمور تساعد القارئ في التعرف على مايلي:

الشكل (2-1) : مخطط تفصيلي للإطار النظري



(إعداد: فريق البحث)

2.1.1 تمهيد:

يعتبر التصنيع العمود الفقري للتنمية الاقتصادية في العصر الحديث فهو النشاط الإنتاجي القادر على تحقيق نقلة نوعية في مسار النهضة الاقتصادية والاجتماعية نظراً لطبيعة العلاقة الجدلية المتفاعلة بين النشاط الإنتاجي الصناعي والتنمية الحضارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، حيث لا يوجد اختلاف على أهمية وأولوية الاعتماد على التصنيع في عملية التنمية الحضارية الشاملة، بل يكمن الاختلاف في نوعية الصناعات التي يتعين البدء بها، وبذلك يعتبر القطاع الصناعي من أهم القطاعات الإنتاجية لأي دولة حيث يلعب دوراً رئيسياً مع باقي قطاعات الإنتاج في زيادة الناتج المحلي الإجمالي واستيعاب العمالة من جهة، وتوفير المنتج المحلي بدلاً من الاعتماد على السلع المستوردة من جهة أخرى، لما لذلك من أهمية اقتصادية واجتماعية على الدولة (نصر الله وآخرون، 2004).

ومن هذه القطاعات قطاع مشاغل الذهب، حيث يشمل عملية صنع الذهب بدءاً من جلب المواد الخام وانتهاءً بوصول الذهب المصنع إلى يد المستهلك.

والذهب معدن ثمين أصفر اللون يمتاز بمرونته وقابليته للسحب ومقاومته للتآكل، وقد تم استخدامه للزينة منذ أكثر من خمسة آلاف عام، ويشكل معدن الذهب ما نسبته (5%) جزء من المليون من القشرة الأرضية ويقدر بأنه قد تم تعدين حوالي (130.000) طناً من الذهب حتى الآن. ويأتي الذهب في المجموعة الانتقالية رقم (11) من الجدول الدوري، ورقمه الذري (79)، وينصهر في درجة حرارة قدرها (1063) نسبة مئوية، ويغلي في (2500) نسبة مئوية، والذهب موصل جيد للحرارة والكهرباء، ولا يفوقه في هذه الصفة سوى الفضة والنحاس (طيبة، 2004).

2.1.1 تمهيد:

يعتبر التصنيع العمود الفقري للتنمية الاقتصادية في العصر الحديث فهو النشاط الإنتاجي القادر على تحقيق نقلة نوعية في مسار النهضة الاقتصادية والاجتماعية نظراً لطبيعة العلاقة الجدلية المتفاعلة بين النشاط الإنتاجي الصناعي والتنمية الحضارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، حيث لا يوجد اختلاف على أهمية وأولوية الاعتماد على التصنيع في عملية التنمية الحضارية الشاملة، بل يكمن الاختلاف في نوعية الصناعات التي يتعين البدء بها، وبذلك يعتبر القطاع الصناعي من أهم القطاعات الإنتاجية لأي دولة حيث يلعب دوراً رئيسياً مع باقي قطاعات الإنتاج في زيادة الناتج المحلي الإجمالي واستيعاب العمالة من جهة، وتوفير المنتج المحلي بدلاً من الاعتماد على السلع المستوردة من جهة أخرى، لما لذلك من أهمية اقتصادية واجتماعية على الدولة (نصر الله وآخرون، 2004).

ومن هذه القطاعات قطاع مشاغل الذهب، حيث يشمل عملية صنع الذهب بدءاً من جلب المواد الخام وانتهاءً بوصول الذهب المصنع إلى يد المستهلك.

والذهب معدن ثمين أصفر اللون يمتاز بمرونته وقابليته للسحب ومقاومته للتآكل، وقد تم استخدامه للزينة منذ أكثر من خمسة آلاف عام، ويشكل معدن الذهب ما نسبته (5%) جزء من المليون من القشرة الأرضية ويقدر بأنه قد تم تعدين حوالي (130.000) طناً من الذهب حتى الآن. ويأتي الذهب في المجموعة الانتقالية رقم (11) من الجدول الدوري، ورقمه الذري (79)، وينصهر في درجة حرارة قدرها (1063) نسبة مئوية، ويغلي في (2500) نسبة مئوية، والذهب موصل جيد للحرارة والكهرباء، ولا يفوقه في هذه الصفة سوى الفضة والنحاس (طيبة، 2004).

تظهر أهمية مشاغل الذهب من كونها تساهم في التنوع الاقتصادي للدول بالإضافة إلى رفع المؤشرات الاقتصادية مثل الناتج المحلي الوطني وميزان المدفوعات وميزان التبادل التجاري، وتوفير أعداد كبيرة من الوظائف المباشرة مع الأخذ بعين الاعتبار الأعداد المضاعفة للوظائف غير المباشرة وإيجاد فرص استثمارية لتطوير الصناعات الإنتاجية والتحويلية والخدمات المصاحبة الفنية والهندسية والصيانة (الدباغ، 2002).

ولما للذهب من أهمية كبيرة فقد ذكره الله تعالى في القرآن الكريم (8) مرات، كقوله عز وجل: { إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ } (سورة الحج : 23).

والأمر نفسه في السيرة النبوية، فقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ " متفق عليه.

صناعة الذهب ليست صناعة حديثة فقد مرت بحقب زمنية سيتم تناولها من خلال لمحة تاريخية عن صناعة الذهب في فلسطين.

2.1.2 لمحة تاريخية عن صناعة الذهب في فلسطين:

مرّ تاريخ دمج المعادن الثمينة في فلسطين بالحقب الزمنية التالية:

• إبان الانتداب البريطاني: وفرت إنجلترا العملة الذهبية والذهب الخام، وكانت معظم

الصياغة تعتمد على الذهب الكسر المأخوذ من أيدي الناس، ولم يكن أي ضمان للجودة

سوى الثقة الشخصية للصياغ؛ علماً أنّ الصياغة كانت بطرق يدوية بدائية .

- منذ (1948-1967): لم يختلف الوضع عن سابقه، وارتقى العمل اليدوي.
- منذ (1967-1994): حاول الحاكم العسكري ضبط السوق بتوفير ذهب الحلة للصياغ، وضبط الجودة بواسطة اختبار المحك للمشغولات وإعطائها وسماً حسب العيار، ولكن هذه العملية لم تدم أكثر من ثلاث سنوات، كما أنّ اعتماد الجودة على مصداقية التاجر والصائغ بقي على حاله. وارتقت صياغة المشغولات باستخدام الآلات في التصنيع.
- منذ (1994-2005): ما يجمع كل الفترات السابقة عدم وجود أي قيود لضبط دقة الأسهم لكل عيار، الأمر الذي حدا بالسلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة التموين آنذاك للقيام بالدور الإيجابي والفعال، وإنشاء مديرية دمج ومراقبة المعادن الثمينة بموجب القانون رقم (5) لسنة 1998 وتعديلاته الصادرة عن المجلس التشريعي الفلسطيني (شاهين وآخرون، 2009).

ومن هنا يُمكن القول أن التطور التاريخي لقطاع مشاغل الذهب يُبين مدى التقدم في هذا القطاع حيث تم صياغة الحلّي بعدة ألوان وبحسب اللون يختلف نوع الذهب، وسيتناول الجزء التالي هذه الأنواع بنوع من التفصيل:

2.1.3 أنواع الذهب:

للذهب أنواع مختلفة لاختلاف ألوانه:

1. الذهب الأصفر: للذهب الخالص لون أصفر قوي مع مسحة برتقالية، وخط الذهب مع النحاس والفضة والزنك في بعض الأحيان ينتج عنه عيارات للذهب صفراء اللون، بشرط

التحكم في نسبة النحاس والذهب والفضة، وعموماً فإن اللون يميل إلى الشحوب كلما تم إنقاص العيار.

2. الذهب الأبيض: هو ذهب ممزوج بالبلاديوم من أجل إكسابه اللون الأبيض، وقد تم تقديم هذا المعدن خلال العشرينات من القرن الماضي؛ ليكون بديلاً للبلاتين، ويستخدم الذهب الأبيض عادة كقاعدة لأطقم المجوهرات. وهو الأكثر رواجاً؛ فهو مصنوع باستخدام النيكل أو البلاديوم والزنك والنحاس.

ويتم صياغة الحلي الذهبية بعدة ألوان؛ فإن ما نطلق عليه الذهب الأخضر يصنع باستخدام الفضة والنحاس والزنك، أما الذهب الوردي فهو يصنع باستخدام النحاس (طيبة، 2004).

ومن أنواع الذهب التي تم ذكرها نستنتج أن للذهب خصائص فريدة تجعل منه معدناً مميزاً عن غيره من المعادن وسيتم عرض هذه الخصائص في الجزء التالي:

2.1.4 خصائص الذهب

يوجد للذهب خصائص عديدة منها:

1. مقاومة التآكل: الذهب أكثر معدن غير قابل للتفاعل فهو لا يتفاعل مطلقاً مع الأوكسجين،

وهذا يعني أن الذهب لا يصدأ ولا يفقد بريقه.

2. التوصيل الكهربائي: الذهب من أفضل المعادن في توصيل الكهرباء ويمكن للذهب أن

يوصل أدق تيار كهربائي في درجات حرارة تتفاوت من (-55 إلى +200) درجة مئوية.

3. الليونة وقابلية السحب والتشكيل: الذهب أكثر المعادن ليونة، ويمكن سحبه على هيئة

أسلاك أو خيوط رفيعة دون أن ينقطع، كما أن قابليته للتشكيل لا مثيل لها.

4. عكس الحرارة: الذهب من أكثر المعادن عكساً للحرارة، وأقلها امتصاصاً للطاقة الحرارية

والذهب عالي النقاء يعكس (99%) من أشعة الحرارة، وهذا ما يجعل الذهب مثالياً لعكس

الحرارة والإشعاع.

5. التوصيل الحراري: الزجاج الذهبي يعكس الحرارة صيفاً ويحافظ على الحرارة شتاءً،

ويساعد على تخفيض مصروف صيانة المباني (طيبة، 2004).

وبعد معرفة خصائص الذهب لأبد من معرفة تأثيرها أثناء عملية التصنيع، حيث يتم تصنيع الذهب بمراحل

معينة وفق طرق متعارف عليها سواء بالأسلوب اليدوي أو الآلي (الصب بالشمع)، وقد تناول فريق البحث

هذه الطرق بنوع من التفصيل من خلال مراحل صناعة الذهب.

2.1.5 مراحل صناعة الذهب

هذه الصناعة تنقسم إلى قسمين: قسم يدوي، وآخر مصنع عن طريق الصب بالشمع.

2.1.5.1 طريقة التصنيع اليدوي

تبدأ مراحل بسبيكة ذهبية عيار (24) أو ذهب كسر، فإن كانت الخامة عبارة عن سبيكة فلها

إجراءات معادلة حسابية معينة يتم تحويلها إما إلى عيار (18) أو (21) أو (22)، أما الذهب الكسر

فتتم معالجته بعد معرفة رقم العيار؛ لأنّ العيار يكون ناقصاً أحياناً، بعد ذلك يتم تعديل العيار حسب

الطلب. وهناك مرحلة أخرى هامة من مراحل التصنيع وهي الانتقال إلى مرحلة تثبيت الأحجار،

وبعد أن يتم الكشف على القطعة لتبين أي ملاحظات عليها، يتم الانتقال إلى مرحلة تثبيت الأحجار عليها وفي أثناء هذا كله يتم تنظيف القطعة وصلها في كل مرحلة من مراحل العمل؛ حتى تنتج في النهاية قطعة جميلة، تذهب فيما بعد إلى مرحلة التنظيف النهائي. وتستخدم في عملية التنظيف مواد كيميائية، ثم تذهب بعد ذلك إلى ماكينة الهزاز كي تقوم بإعطائها اللون المطلوب؛ فالذهب الأصفر له درجات عديدة في اللون، حيث يرتبط كل لون بعيار معين من الذهب؛ فهناك لون معين للعيار رقم (18) وآخر للعيار رقم (21) ولون للعيار (22) ولون للعيار (24) (الأسهم القطرية، 2007).

تذهب القطعة بعد ذلك إلى مرحلة المراقبة النهائية والختم حسب العيار قبل تسليمها للزبون، والختم يعبر عن مستوى عيار الذهب وهذا يعبر عن نسبة الذهب إلى النحاس في القطعة؛ فكلما قلت نسبة النحاس زادت قيمة العيار والعكس بالعكس، وهذه الأختام يتم تصنيعها في إيطاليا غالباً. كما أن هناك دولاً أخرى تقوم بهذا التصنيع. وبعد ختم الذهب بختم الشركة تقوم بإرساله إلى وزارة الاقتصاد حتى تختمه بالختم الرسمي للوزارة؛ فإذا كان العيار صحيحاً تم اعتماد الذهب وختمه بخاتم الوزارة الرسمي، أما إذا كان غير صحيح فإن هناك إجراءات أخرى يتم اتخاذها مثل إعادة التصنيع كي يطابق العيار المطلوب. وعن الأدوات المستخدمة في عملية التصنيع اليدوي؛ هناك عدة أدوات تستخدم في التصنيع اليدوي للقطعة وزخرفتها، مثل المنشار الخاص بتقطيع الذهب، والمقصات الخاصة لتشكيل القطع حسب الطلب. والتصنيع اليدوي لا يتم نسخ قطع منه حيث يتم دائماً تصنيعه حسب طلب الزبون ورغبته (الأسهم القطرية، 2007).

بعد أن تم التعرف على طريقة التصنيع اليدوية نستنتج أنه لابد من ايجاد طرق حديثة وآلية توفر على الصانع الوقت والجهد؛ ولبيان هذا الأسلوب قام فريق البحث بعرض طريقة الصب بالشمع في الجزء التالي؛ فهي الأسلوب الحديث والآلي.

2.1.5.2 طريقة الصب بالشمع

وهي الطريقة الثانية من طرق تصنيع الذهب فهي طريقة الصب الحديث أو الصب بالشمع، وتكون مراحل تصنيعه بأن تأتي بالسبيكة ويتم عمل ما يسمى بالقطعة الأساسية أو الإسطمة أو الماستربيس وهي تصنع من الفضة. وبعد مرورها بجميع المراحل اليدوية السابقة يتم ترحيلها إلى قسم الشمع، وقطعة الماستربيس يجب أن تكون على قدر عالٍ جداً من النظافة والدقة، لأنه سيتم نسخ عدة قطع منها فيما بعد، وقبل تركيب الأحجار. وفي طريقة التصنيع بالشمع يتم وضع القطعة في مكبس الربر حتى يتم ضغطها حرارياً ويتم طبع الرسوم الموجودة على الربر (والربر نوع معين من الإسفنج) وهذه العملية تستغرق حوالي ساعتين حتى يتم طبع الرسوم عليها والتشكيلات، بعد ذلك تذهب القطعة إلى ماكينة الشمع وهي ماكينة بها كمية من الشمع تعمل حرارياً بالكهرباء ويتم من خلالها تحويل الرسومات إلى شمع ثم ينظف الشمع بشكل دقيق، ثم يتم عمل بما يسمى بشجرة الشمع، ثم تنظف هذه الشجرة بمادة كيميائية معبأة لإزالة الغبار من فوقها؛ لأن وجود نسبة قليلة جداً من الرطوبة أو الغبار أو الأملاح تؤثر بشكل كبير على عيار الذهب وتقلل منه.

ثم مرحلة وضع شجرة الشمع في قالب الجص حيث يتم تثبيت الشجرة في قالب الجص بصب الجص بعد خلطه بنسب معينة من الماء و الجص في القالب، وبعد ذلك يتم إرسال القالب إلى مرحلة تفريغ الهواء بواسطة ماكينة خاصة حتى لا يتم ترك فجوات في القطعة الذهبية فيما بعد.

ويترك القالب لفترة من الزمن حتى يجف الجص، والمرحلة التالية هي الأفران، إن مرحلة الأفران تعد من أدق المراحل وأخطرها في عملية تصنيع الذهب، حيث يقوم الفرن الأول بتسييح الشمع حيث يترك فراغاً في داخل الجص الذي يأخذ شكل رسم الشجرة ويذهب القالب بعد ذلك إلى فرن الإحراق الذي تبلغ حرارته (750) مئوية أو أكثر حيث يتم تجفيف القالب حتى يتحول إلى قطعة نارية داخل الفرن من جميع الجهات. وبعد فترة حوالي (4 إلى 6) ساعات داخل الفرن الحراري يتم تحضير الذهب المراد صبه أو تشكيله بواسطة الفرن إلى سائل بدرجة حرارة (1150) مئوية، حيث يتم نقل القالب بسرعة من فرن الحرارة إلى ماكينة الشفط بشكل سريع ودقيق، وبعد ذلك يُسكب الذهب السائل في أقل من دقيقة حتى لا يبرد القالب أو الذهب. ثم الشفط السريع للهواء حتى ينزل الذهب بسرعة ويتخلل كل الفراغات في القالب. ويتم بعد ذلك تنظيف القالب من الجص بطريقة معينة وتستخرج الشجرة منه، ثم تُقطع الشجرة وتفكك بشكل فني حتى لا يجور الفني أثناء التقطيع على قطعة أخرى، تذهب بعد ذلك القطع إلى قسم القابلنج أو البرد كي يزيل الزوائد منها ثم البدء بتنظيف القطع بشكل فني، وقبل وبعد التقطيع يتم تنظيف القطع بأحماض معينة لإزالة الشوائب العالقة عليها من الجص وخلافه. ويأتي بعد ذلك مرحلة تجميع القطع وتركيب الأحجار عليها بواسطة ماكينات خاصة ومن ثم إعطاؤها الشكل النهائي واللون النهائي (الأسهم القطرية، 2007).

نظراً لوجود الأساليب الحديثة في تصنيع الذهب وإمكانية إدخال آلات جديدة والتكنولوجيا في هذا القطاع يمكن إيجاد استخدامات أخرى للذهب بالإضافة للزينة؛ حيث يعتبر الذهب مكوناً حيوياً في المعدات الطبية والصناعية والأجهزة الكهربائية بشكل عام.

2.1.6 استخدامات الذهب:

يستخدم الذهب في عدة مجالات:

1. الاستثمار:

يعتبر الذهب من الأصول المالية التي تؤدي إلى تنوع المحفظة الاستثمارية فتقلل الخطر من التقلبات في قيمة أي أصل، فالاستثمار بالذهب أكثر قوة وأقل تقلب من الأصول الأخرى (World Gold Council, 2011).

2. كنقود:

إن الذهب يحتفظ بقوته الشرائية بعكس العملات التي انخفضت قوتها الشرائية كثيراً؛ وبالتالي فهو مهم لمواجهة آثار التضخم وتقلبات العملة (World Gold Council, 2011).

3. ترشيد الطاقة:

الزجاج الذهبي يعكس الحرارة صيفاً ويحافظ على الحرارة شتاءً، ويساعد على تخفيض مصروف صيانة المباني (طيبة، 2004).

4. الزينة والحلي:

• في مجوهرات الزينة، وولاعات السجائر، والخيوط الذهبية تستخدم في قماش الساري الهندي.

• الصفائح الذهبية في أسطح وأسقف المباني وتدوم لسنوات عديدة أكثر من الطلاء العادي.

• الذهب السائل يستخدم في تزيين السيراميك والزجاج (طيبة، 2004).

5. الإلكترونيات:

- الوصلات المطلية بالذهب في الأجهزة الكهربائية، وأسلاك الحزم الذهبية لربط الموصلات.
- يستخدم في بعض الصناعات الإلكترونية في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية (طيبة، 2004).

6. الطب:

- يستخدم محلول الذهب في علاج الروماتويد والتهابات العظام، والذهب المشع في علاج السرطان.
- استخدم الذهب في طب الأسنان؛ كما في أفريقيا دخل تركيب الأسنان الذهبية في الأعراف.

7. علم الفضاء و الطيران:

- طلاء محركات الطائرات أو الصواريخ بالذهب يساعد على عكس الحرارة.
 - الصفائح المطلية بالذهب تستخدم كدرع واق من الإشعاع في الأقمار الصناعية والبدلات أي ملابس رجال الفضاء (طيبة، 2004).
- عملية شراء الذهب لا تتم بطريقة عشوائية بل هناك خطوات واجراءات محددة يجب اتباعها والتعرف عليها من خلال كيفية شراء الذهب.

2.1.7 كيفية شراء الذهب:

هناك قواعد أساسية عند شراء الذهب يجب أخذها بعين الاعتبار:

2.1.7.1 القواعد الأساسية لشراء الذهب

تقاس درجة نقاء الذهب بالقيراط، ويعتبر العيار (24) قيراطاً عيار الذهب الصافي على الرغم من جماله وسحره للعيون إلا أنه طري جداً إذ يصاغ في شكل حلي أو مجوهرات، لذا فإنه يخلط مع معادن أخرى لزيادة قوته لذا يجب النظر دائماً لرمز أو علامة العيار عند شراء المجوهرات الذهبية، وعند التسوق لا تغتر بالمساومة على الذهب فهناك أربعة عوامل تحدد سعر قطعة المجوهرات: العيار، الوزن بالجرام، التصميم، وأجور التصنيع. يدل الوزن والعيار على كمية الذهب الموجودة في القطعة، ولكن هنالك عوامل هامة أخرى تحدد السعر أيضاً وهي تصميم وصياغة القطعة والسعر المحتسب على أساس وزن الذهب بالجرام فقط، لا يشمل بالطبع قيمة العمل الذي بذل على القطعة (طيبة، 2004).

لكل مصاغ ذهبي عيار قانوني يختلف بحسب درجة نقاء الذهب والمواد الأخرى المضافة إليه ويتم التعرف عليها من خلال العيارات القانونية للمصوغات الذهبية.

2.1.7.2 العيارات القانونية للمصوغات الذهبية:

تكون العيارات القانونية للمصوغات الذهبية وفقاً لنقائها بناء على القانون رقم (5) لسنة (1998م) وتعديلاته، كما يلي:

▪ عيار (24) قيراطاً النقاء (999.9) جزءاً في الألف من معدن الذهب.

- عيار (22) قيراطاً النقاء (916) جزءاً في الألف من معدن الذهب.
 - عيار (21) قيراطاً النقاء (875) جزءاً في الألف من معدن الذهب.
 - عيار (18) قيراطاً النقاء (750) جزءاً في الألف من معدن الذهب.
 - عيار (14) قيراطاً النقاء (583.33) جزءاً في الألف من معدن الذهب.
 - عيار (12) قيراطاً النقاء (500) جزءاً في الألف من معدن الذهب.
 - عيار (9) قيراطات النقاء (375) جزءاً في الألف من معدن الذهب.
- (وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية، 2009).

يُعد قطاع مشاغل الذهب من القطاعات الريادية في فلسطين التي يمكن أن تغزو الأسواق التجارية ولما له من أهمية سيتم التطرق إليه .

2.1.8 قطاع مشاغل الذهب في فلسطين

يساهم قطاع مشاغل الذهب في فلسطين في زيادة نسب التصدير الفلسطينية، والخبرة العاملة في هذا القطاع قادرة على توفير الحد الأقصى من التنافس إذا ما أزيلت العقبات أمامها، كما أن هذا القطاع غير مستغل، ويمكن أن ينمو بنسب عالية ولفترة زمنية طويلة إذا ما توفرت له الظروف المناسبة السياسية والتشريعية، التي تمكن هذا القطاع من الإسهام في الدخل القومي (علي، 2010).

ويعتبر هذا القطاع من القطاعات الصناعية الهامة في فلسطين؛ نظراً لحجم الإيرادات التي تجنيها مشاغل الذهب، وبحسب بيانات نقابة الصاغة فقد دمج في الضفة وغزة في الفترة ما بين عام (2006-2000) م حوالي (62.2) طناً من الذهب، ودمج في الضفة عام (2007-2008) م حوالي (10) أطنان من الذهب (نقابة الصاغة، 2010).

تبيّن من خلال الإحصاءات الواردة عن نقابة الصاغة أنّ مدينة الخليل تحظى بأكبر حصة من إجمالي مصانع الذهب في فلسطين.

2.1.8.1 قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل

يوجد في الخليل (77) محلاً تجارياً و(54) مشغلاً ويعمل في المشاغل بين (500-600) عامل يتغير حسب الموسم، ومن بين هذه المشاغل (10) تحتوي على معدات وماكينات تكلفتها من (100 ألف) دولار حتى مليون دولار.

وكانت حصة الخليل من الكميات المدمغة في الضفة في الفترة ما بين (2000-2006) حوالي (40%) أي (25) طناً، وكانت حصتها في الفترة ما بين (2007-2008) حوالي (60%) (نقابة الصاغة، 2010).

وأثناء اعداد هذا البحث تبين أن حوالي (14) مشغلاً قد أغلق، وبذلك أصبح عدد المشاغل (40) مشغلاً.

ولتطوير قطاع مشاغل الذهب ورفع مستوى العمل فيه أسست له عدة جهات مساندة تتابع وتنظم عمل هذا القطاع؛ لذلك كان لابد من الإشارة إلى هذه الجهات التي تتابع عمل هذا القطاع في فلسطين والتطرق لبعض الأدوار والمهام لها نحو قطاع مشاغل الذهب.

2.1.9 الجهات المساندة لقطاع مشاغل الذهب في فلسطين

تم تأسيس العديد من الوزارات والمؤسسات والهيئات الوطنية التي تخدم شعبنا وفق آليات عمل معينة، ومن الجهات التي تُساند مشاغل الذهب مديرية دمع ومراقبة المعادن الثمينة في فلسطين، والإتحاد الفلسطيني للمعادن الثمينة وغرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل.

2.1.9.1 مديرية دمع ومراقبة المعادن الثمينة في فلسطين

تم إنشاؤها بموجب القانون رقم (5) لسنة (1998م) والتي تتبع وزارة التموين آنذاك وقد دُمجت مؤخراً بوزارة الاقتصاد الوطني، وتعتبر المديرية أحد مظاهر السيادة الوطنية حيث استطاعت "ولأول مرة في فلسطين" وضع بصمتها المميزة على قطاع المعادن الثمينة من صناعة وتجارة ومراقبة ودمغ المعادن الثمينة، علماً بأن شعار قلم دمع المصوغات الذهبية يحمل رسم قبة الصخرة المشرفة (شاهين وآخرون، 2009).

ومنذ بداية مسيرة المديرية في عام (1999م) بدأت دورها حسب آليات العمل المخططة لها. وتتمثل مهامها في فحص ودمغ المعادن الثمينة، فحص وتثمين الأحجار الكريمة، الرقابة والتفتيش على صناعات وتجارة المعادن الثمينة، إصدار تراخيص للصناع والتجار، تحصيل الرسوم والضرائب حسب اللوائح الصادرة بالخصوص، التعاون مع الجهات الحكومية المختصة ذات العلاقة وتطبيق أحكام القانون رقم (5) لسنة (1998م) وتعديلاته واللوائح الصادرة بمقتضاه (شاهين وآخرون، 2009).

ومن مهام مديرية دمع ومراقبة المعادن الثمينة تحصيل رسوم الدمغ التي تفرض على المصوغات الذهبية.

2.1.9.1.1 رسوم الدمغ للمشغولات الذهبية:

تقوم المديرية بتحصيل الرسوم حسب اللوائح الصادرة بالخصوص ، حيث:

- (50) فلساً على الغرام الواحد لكل غرام فما فوق .

- (250) فلساً على الكمية التي تكون اقل من غرام واحد .

وتقوم المديرية بتقسيم المجوهرات الذهبية وفرض ضريبة القيمة المضافة عليها حسب المصنعية إلى عدة فئات.

2.1.9.1.2 فئات المجوهرات الذهبية المعتمدة لدى المديرية وضريبة القيمة المضافة (ض.ق.م)

يوضح الجدول التالي (2-1) فئات المجوهرات الذهبية المعتمدة لدى دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة:

الجدول (2-1)

فئات المجوهرات الذهبية المعتمدة لدى دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة

الفئة أ	الفئة ب	الفئة ج	الفئة د	أخرى
مباريم سكب	رفايع مبطنة	فرزاتشي + رولكس	نواعم محجرة	المشغولات المستوردة
أساور سحب	سنسال حلبي+اسطنبولي	عش البلبل+عقدم حجر	مشغولات عالية الجودة	
سادة + منقوش	عقد + برواز سكب	البولجري + كسر شفت	ملون بالخامة	
عملات مقلدة	خاتم سكب + حلق سكب	دبل	الحية المصرية	
خشن (حية+إنجاصة)	مباريم مفرغ ليزر	ديسكو + أساور (S)		
أونصة	رونديلة + سجادة	مباريم محجرة ومفرغة		
صفت	مباريم محجر ملان	أساور محجرة ومفرغة		
أساور مجدول	بلص عادي + اساور دبابة	خواتم + نواعم غير محجرة		
زرد ملان	زرد فارغ			
ض.ق.م	ض.ق.م	ض.ق.م	ض.ق.م	ض.ق.م
(0.058 J.D) للجرام	(0.081 J.D) للجرام	(0.127 J.D) للجرام	(0.215 J.D) للجرام	(0.60 J.D) للجرام

(شاهين وآخرون، 2009)

إن تأسيس اتحاد فلسطيني للمعادن الثمينة خطوة هامة من أجل تنظيم عمل هذا القطاع الاقتصادي المهم.

2.1.9.2 الاتحاد الفلسطيني للمعادن الثمينة

أعلن وزير الاقتصاد الوطني د.حسن أبولبدة عن تأسيس الاتحاد الفلسطيني للمعادن الثمينة بعد إنهاء صلاحيات نقابة الصاغة، وبذلك يكون الاتحاد التخصصي الرابع عشر المنضوي تحت الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، وقام د.أبولبة بتسليم ممثل الهيئة التأسيسية للاتحاد الفلسطيني للمعادن الثمينة محمد غازي الحرباوي شهادة تسجيل وترخيص الاتحاد. وسيعمل الاتحاد على تجاوز بعض المشكلات، وخصوصاً السياسية منها، والتي تعيق تطور هذا القطاع، ومنها مسألة استيراد الذهب الخام (السبائك)، وتنظيم العلاقة مع إسرائيل في هذا المجال وتعزيز علاقات القطاع الخارجية عبر المشاركة في الأنشطة الخارجية والمعارض الدولية.

وتأسيس الاتحاد خطوة مهمة؛ لتوحيد الجهود لتسهيل الوصول إلى الأهداف والتي تصب في النهاية في مصلحة اقتصاد الوطن، كما أن توحيد الأطر والنقابات الممثلة لهذا القطاع المهم في جسم قانوني واحد، وتحت مظلة الاتحاد العام للصناعات، سيسهم في وضع معايير دقيقة لهذه الصناعة، وسيحد من المظاهر السلبية، وسيساعد في تطوير القوانين ذات العلاقة بالتعاون مع كافة الجهات المختصة. وسيعمل الاتحاد على جملة من القضايا، أهمها إنشاء منطقة حرفية خاصة بصناعة المعادن الثمينة، والعمل على توفير الذهب الخام المستورد، وزيادة برامج التوعية، والعمل على إنشاء معهد للصياغة، وتطوير قدرات العاملين في هذا القطاع من النواحي الفنية والإدارية، ترسيخاً لهذه الصناعة التاريخية في فلسطين (جريدة القدس، 2010).

ومن أجل دعم وتطوير مجتمع الأعمال في محافظة الخليل والنهوض بالاقتصاد المحلي تم انشاء غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل وهي إحدى الجهات المساندة لقطاع مشاغل الذهب.

2.1.9.3 غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل

بدأت مسيرة غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل سنة (1953م)، بإمكانيات ذاتية متواضعة إلى أن تمكنت من إحداث قفزة نوعية ونجحت ببناء صرح تجاري كبير ذي إمكانيات ضخمة وكوادر مؤهلة تتسجم مع السياسات العامة للغرفة، مما أدى إلى تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للأعضاء والجمهور. وتسعى الغرفة للنهوض بالاقتصاد المحلي ومجتمع الأعمال من خلال: التعاون مع المؤسسات لتنمية القطاع الخاص في المحافظة، وزيادة قدرتهم التنافسية لمواكبة التحديات المعاصرة، ودعم الصناعات المحلية وتنمية صادراتها. كما وتقدم الغرفة عدداً من الخدمات وتتمثل في تزويد المعلومات، والترويج للمنتجات من خلال المعارض، كما وتقوم بإعداد الدراسات والأبحاث، وتقديم العديد من الخدمات اللوجستية والإرشاد والتوجيه والتشبيك الذي يتضمن البعثات والمؤتمرات مع مؤسسات ورجال أعمال محليين وأجانب وتحكيم المنازعات التجارية (غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، 2011).

نظراً للأسعار القياسية التي وصل لها الذهب، جعلت من المجوهرات التقليدية الملجأ للبعض من ذوي الدخل المتوسط والمتدني، فكانت بالنسبة لهم الحل الأمثل عن المصوغات الذهبية.

2.1.10 البدائل للذهب المصنع في فلسطين:

من أهم بدائل المصوغات الذهبية:

1. الفضة: تسارعت مبيعات الفضة في الفترة الحالية، وأصبح من الملاحظ أن الاتجاه العام للمستهلكين المحليين بشراء الفضة بدلاً من الذهب، وساعد على ذلك صناعة حلي الفضة

2.1.9.3 غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل

بدأت مسيرة غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل سنة (1953م)، بإمكانيات ذاتية متواضعة إلى أن تمكنت من إحداث قفزة نوعية ونجحت ببناء صرح تجاري كبير ذي إمكانيات ضخمة وكوادر مؤهلة تتسجم مع السياسات العامة للغرفة، مما أدى إلى تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للأعضاء والجمهور. وتسعى الغرفة للنهوض بالاقتصاد المحلي ومجتمع الأعمال من خلال: التعاون مع المؤسسات لتنمية القطاع الخاص في المحافظة، وزيادة قدرتهم التنافسية لمواكبة التحديات المعاصرة، ودعم الصناعات المحلية وتنمية صادراتها. كما وتقدم الغرفة عدداً من الخدمات وتتمثل في تزويد المعلومات، والترويج للمنتجات من خلال المعارض، كما وتقوم بإعداد الدراسات والأبحاث، وتقديم العديد من الخدمات اللوجستية والإرشاد والتوجيه والتشبيك الذي يتضمن البعثات والمؤتمرات مع مؤسسات ورجال أعمال محليين وأجانب وتحكيم المنازعات التجارية (غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، 2011).

نظراً للأسعار القياسية التي وصل لها الذهب، جعلت من المجوهرات التقليدية الملجأ للبعض من ذوي الدخل المتوسط والمتدني، فكانت بالنسبة لهم الحل الأمثل عن المصوغات الذهبية.

2.1.10 البدائل للذهب المصنع في فلسطين:

من أهم بدائل المصوغات الذهبية:

1. الفضة: تسارعت مبيعات الفضة في الفترة الحالية، وأصبح من الملاحظ أن الاتجاه العام للمستهلكين المحليين بشراء الفضة بدلاً من الذهب، وساعد على ذلك صناعة حلي الفضة

المصنوعة بمهارة عالية والتي تشبه الذهب الأبيض. كما أن الفضة أصبحت اليوم أكبر منافس للذهب، خاصة مع ارتفاع أسعار الأخير، والفضة هو معدن (طيع)، يجد فيه الصانع ليونة في التشكيل (جريدة القبس، 2009).

2. الذهب الصيني: بدأ الذهب الصيني ينافس الذهب الأصلي في الآونة الأخيرة، نظراً لانخفاض سعره إلى جانب مشابهته الذهب الأصلي، وانتشر مشغل الذهب الصيني في البلاد العربية، وذلك لأن المشغولات الصينية تحمل نفس التقنيات وتشطيبه بصورة مطابقة جداً للذهب بحيث يتطابق ولا يتميز عن الذهب الأصلي عند لبسه. حيث تلجأ بعض العرائس لشراء كمية محدودة من الذهب الأصلي، وتستكمل حاجتها من الذهب الصيني رخيص الثمن (صفا، 2011).

3. الذهب الروسي: الذهب الروسي هو نحاس مطلي بالذهب أو بمكونات الذهب بكمية قليلة ويستخدم كحلي وزينة للنساء ويصنع في دول أوروبية وعالمية وعربية. وزاد في الإقبال على الذهب الروسي جماليته وعدم وجود فروق بالمظهر إضافة إلى الارتفاعات المذهلة في أسعار الذهب مما دفع المواطنين والناس على القبول بنمط بديل للذهب للمقبلين على الزواج، حيث أصبح مصاغ الزواج يقتصر على الأساسيات (السياسي، 2010).

4. الأكسسوارات: ورغم المقولة السائدة بأن ليس كل ما يلعب ذهباً، إلا أن الغلاء الكبير في أسعار الجرامات الذهبية أشعل الزواج في مجال بيع المجوهرات المقلدة، فهي أكثر إبهاراً وأجمل تصميماً وأرخص سعراً، أصبح إقبال الزبائن وبكثرة على الأكسسوارات التي تسمى بالمجوهرات الحديثة؛ لأنها شبيهة بالمجوهرات من ناحية الشكل ومن ناحية التصنيع الراقي والدقيق (ربيع، 2006).

2.1.11 الإطار النظري للتحليل:

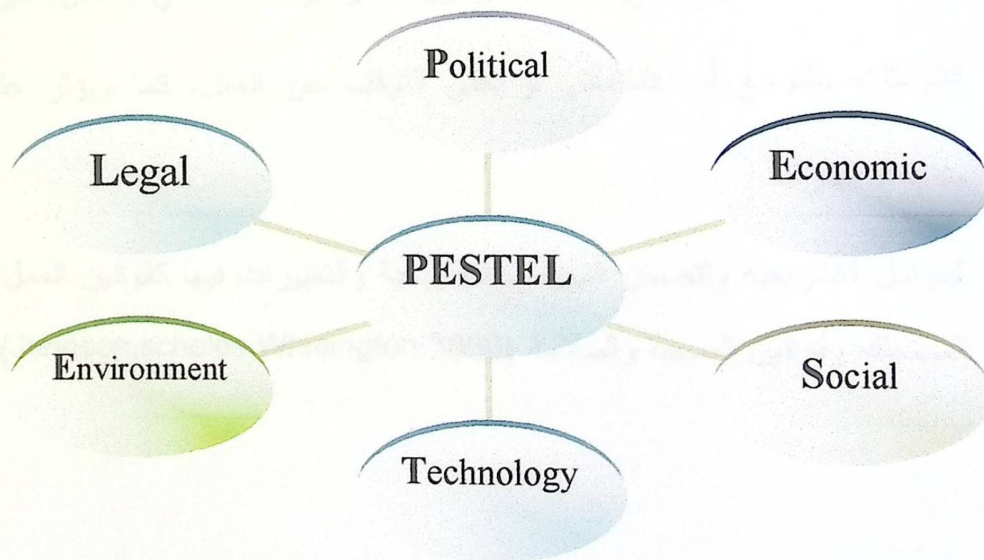
هذا المبحث سيدرس قطاع مشاغل الذهب ويحلل واقعة وتحدياته باستخدام نموذجي (PESTE و five forces) حيث يدرس نموذج (PESTEL) العوامل المؤثرة على قرارات الإدارة وتشمل العوامل (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية، البيئية والتنشيرية) بينما يوضح نموذج (five forces) مدى جاذبية قطاع معين.

PESTEL analysis 2.1.11.1

يقوم هذا النموذج بتحديد التأثيرات المحتملة والاتجاهات على نجاح أو فشل إستراتيجية معينة. من خلال القيام بدراسة عدة عوامل تؤثر على قرارات المدراء في أي منظمة، وهي:

الشكل (2-2)

PESTEL FRAMEWORK



(Johnson,scholes,Whittington,2008)

- 1- العوامل السياسية وتتمثل في مستوى تدخل الحكومة في الاقتصاد مثل: سياسات الضرائب، قوانين العمل والبيئة، المحددات التجارية.

2- العوامل الاقتصادية والمتمثلة في العوامل البيئية الكلية الاقتصادية (Macro-environment)، مثل: نسبة الفائدة، والنمو الاقتصادي وغيرها من العوامل التي تؤثر

على عمل الشركات وكيفية اتخاذ القرارات فيها.

3- العوامل الاجتماعية تشمل التغيرات الديموغرافية والمفاهيم الثقافية السائدة في المجتمع

مثل: توزيع الأعمار ومعدل النمو وغيرها من العوامل التي تؤثر على كيفية قيام

الشركة بعملها ومدى الطلب على منتجاتها.

4- العوامل التكنولوجية تشمل الاختراعات ومدى التغيير التكنولوجي وما له من آثار على

أعمال الشركات وقد تكون أحد معوقات الدخول إلى السوق .

5- العوامل البيئية تشمل قضايا المحافظة على البيئة والتغير المناخي وقد يؤثر على كثير

من القطاعات أهمها قطاع السياحة، والزراعة وغيرها؛ وبالتالي ينعكس على قرارات

الشركات بالتوسع أو الانكماش أو حتى التوقف عن العمل، كما ويؤثر على نوعية

منتجات الشركة.

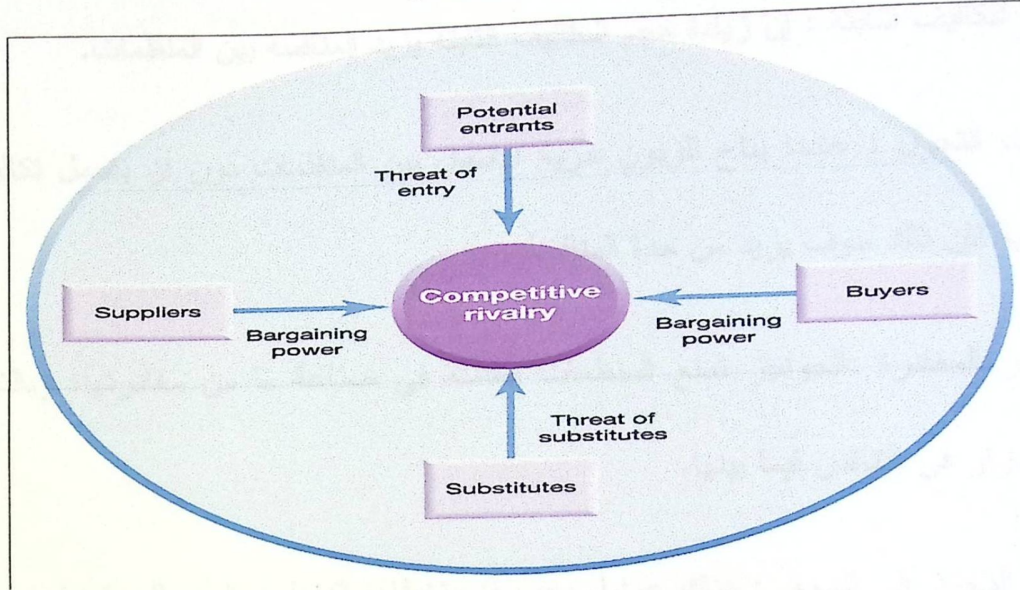
6- العوامل التشريعية وتتضمن المعوقات التشريعية والتغييرات فيها كقوانين العمل وقوانين

المستهلك وقوانين الصحة والسلامة (Johnson,scholes,Whittington,2008).

2.1.11.2 (5 forces) analysis

الشكل (2-3)

5 forces framework



(Johnson, scholes, Whittington, 2008)

5 forces: نموذج يوضح حدة المنافسة في الصناعة، وتتحدد من خلال التفاعل بين القوى

الخمس مدى جاذبية قطاع معين، والتي تشمل:

1. حدة المنافسة بين المتنافسين: المنظمات بحاجة إلى تحليل حالة المنافسة في الصناعة التي

تعمل فيها لتحديد نوع الاستراتيجية التي يمكن اعتمادها. وتتحدد من خلال مجموعة من

العوامل:

• عدد المنظمات المتنافسة: حيث تؤدي زيادتها إلى زيادة حدة المنافسة.

• حجم وقوة المنظمات المتنافسة: إن التقارب في حجم المنظمات المتنافسة وقوتها يزيد

المنافسة.

- معدل نمو الصناعة: فالتباطؤ في معدل النمو يزيد المنافسة بين المنظمات.
 - التمايز في المنتجات أو الخدمات: كلما قل التمايز كلما زادت شدة المنافسة.
 - حجم التكاليف الثابتة : إنّ زيادة حجم التكاليف الثابتة يزيد المنافسة بين المنظمات.
 - تكاليف التحول : عندما يتاح للزبون حرية الانتقال بين المنظمات دون أن يتحمل تكاليف إضافية فإن ذلك سوف يزيد من حدة المنافسة .
 - حواجز المغادرة :الحواجز تمنع المنظمات العاملة في صناعة ما من مغادرتها؛ وبالتالي الاستمرار في التنافس فيما بينها.
2. خطر الدخول إلى السوق : هناك عوامل يجب أن يتخطاها الداخلون الجدد للسوق؛ ليصبحوا قادرين على المنافسة بنجاح. ومن هذه المعوقات:
- اقتصاديات الحجم: إنّ الزيادة في حجم الإنتاج يُخفض التكاليف الثابتة لإنتاج الوحدة الواحدة فيمنح المنظمة ميزة تنافسية وبالتالي وضع الحواجز أمام المنافسين الجدد .
 - المتطلبات الرأسمالية: إنّ الحجم الكبير للموارد والمخاطر التي قد تتعرض لها المنظمة الراغبة في الدخول إلى الصناعة في حالة فشل المشروع قد يشكلان عائقاً أمام دخولها إلى الصناعة.
 - تكاليف التحول: إنّ تكاليف التحول المرتفعة التي قد يتحملها الزبون تشكل حاجزاً أمام المنظمات الجديدة الراغبة في دخول الصناعة لأول مرة.

- السياسات الحكومية: يمكن أن تقيد السياسات الحكومية عملية دخول المنظمات الجديدة إلى الصناعة من خلال إجراءات الحماية التي توفرها للمنظمات القائمة.

- القدرة على الوصول إلى قنوات التوزيع: إن المنظمات العاملة في الصناعة تستطيع خلق عوائق أمام المنظمات الراغبة في دخول الصناعة تتمثل في تكاليف التحول للصناعة التي تعمل فيها.

- التأثير أو الإنتقام المتوقع: قد يشكل رد الفعل القوي والسريع الذي يمكن أن يصدر عن المنظمات العاملة في الصناعة تجاه المنظمات الجديدة عائقاً أمام دخولها إلى تلك الصناعة (رشيد وجلاب، 2008).

3. قوة المشتريين: تزداد قوة المشتريين في عدة حالات :

- عند شراء حصة كبيرة من المنتجات أو الخدمات التي تنتجها المنظمة .
- عندما تتوفر لدى المشتري إمكانية التكامل الخلفي وهي انتاج نفس المنتج الذي تقدمه المنظمة.

- عندما تكون المنتجات المعروضة قياسية وبالتالي قدرة المشتري على الاختيار .

- انخفاض تكاليف التحول للمشتري عند الانتقال في تعامله من منظمة إلى أخرى.

4. قوة الموردين: تمكن الموردون من ممارسة ضغوطهم على المنظمة حيث تزداد في حالات:

- وجود عدد محدود من الموردين للمستلزمات المطلوبة.

- ارتفاع تكاليف التحول من مورد إلى آخر.
 - إمكانية قيام المورد بالتكامل الأمامي في الصناعة التي تعمل المنظمة فيها.
 - عدم وجود منتجات بديلة كما هو الحال في إنتاج الطاقة الكهربائية.
 - الانفراد في خصائص المستلزمات أو المنتجات التي يقدمها المورد إلى السوق.
5. خطر وجود بدائل: يتمثل في تقليل الطلب من خلال ذهاب الزبائن إلى البديل. ويزداد التهديد في الحالات الآتية:

- انخفاض أسعار المنتجات أو الخدمات البديلة بالمقارنة مع الأصلية منها.
- انخفاض تكاليف التحول بالنسبة للزبائن من المنتجات أو الخدمات الأصلية إلى البديلة.
- عدم وجود تمايز واضح بين النوعين من المنتجات أو الخدمات (رشيد وجلاب، 2008).

2.1.11.3 القوة السادسة (Six force)

جرى حديث بين البروفسور بورتر و ستو باليستر من "Insead knowledge" عن الأعمال الجديدة له في "Harvard Business school" من ناحية تحديثه لنموذج (5 Forces)، حيث قام بإعادة النظر في نموذج (5 Forces)، و رأى الكثير من الشركات التي تقوم بتطبيقه على أرض الواقع، وعلى الرغم من ذلك وجد عنصراً يمكن أن يضيف نوعاً من العمق والحقيقة في بعض المجالات، واستنتج أن يكون هذا العنصر هو الحكومة (Government)، وبعد النقاش والتفكير وصل إلى استنتاج أن لا شيء يمكن أن يكون القوة السادسة، وأنه حقاً لم يكن هناك سوى خمسة عناصر (Michael Porter, 2008).

2.1.11.4 العلاقة بين نموذجي (PESTEL) و (Porter 5 forces) :

العلاقة بين النموذجين تتمثل بأنّ (5 forces) تتأثر بـ (PESTEL) فأى تغير في عوامل (PESTEL) يحدث تغير على (5 forces)، كما أنهما يقيسان تأثير العوامل البيئية على شركة معينة أو قطاع معين لكن (5 forces) تركز على العوامل المتعلقة بالحكم على مدى جاذبية قطاع معين أو عدم جاذبيته وتقوم بذلك بالاعتماد على استخدام العوامل الرئيسية الناتجة عن (PESTEL) وهي العوامل المهمة لنجاح استراتيجية أي مؤسسة أو قطاع، الغرض من استخدام نموذجي (PESTEL) و (5 forces) هو مساعدة المؤسسات والقطاعات المختلفة على التنبؤ بالوضع المستقبلي للقطاع من خلال دراسة الوضع الحالي والتي تكون بناء على العوامل الرئيسية (key drivers) وبالتالي تساعد على القيام بوضع السيناريوهات (Scenarios) المختلفة المحتملة الحدوث (Johnson, scholes, Whittington, 2008).

1. عادل سمارة، المشاور، لوجستية التي يملئ منها قطاع المصارف في فلسطين، 2007.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

1- (أحمد، الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الإسرائيلي)

2- مسعود أبو زكريا، تلعب المؤسسات المالية والاتصالات دوراً مهماً في تطوير

والبنية التحتية الاقتصادية

3- مشاعر شعلة، بلاد أحيوس حيث أنها تقع ضمن التصنيف المتخلف مما يجعل ذلك معزلة

في نوع البنية التحتية للحصول على الترخيص، وأخرى تفتقر بالبنية التحتية خارج الحدود

السلطة الوطنية، حيث تلبية على مناطق C و B والمخصصة للسيارات الأجرة الإسرائيلية

وتمت هذه الدراسة على قطاعات اللوجستية خصوصاً وتطرح توصيات عامة عليها كما فرق البحث

بإجراء دراسة متخصصة حول قطاع الذهب والفضة والمجوهرات

2.2 الدراسات السابقة

1. عادل سمارة . "المشاكل الهيكلية التي يعاني منها القطاع الصناعي في فلسطين". 2007.

هدف الدراسة: بيان مجموعة من التحديات والمشكلات التي أعاقَت نمو الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام والقطاع الصناعي بشكل خاص على مدى الفترات السابقة والحالية.

النتائج: ساهمت هذه الدراسة في التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها الصناعة الفلسطينية، ومنها:

1- ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي.

2- ضعف الدور الذي تلعبه المؤسسات المساندة والاتحادات والنقابات التي تهدف إلى تطوير وتنمية قطاع الصناعة.

3- مشاكل متعلقة بالتراخيص حيث أنها تقع ضمن التجمعات السكانية مما يجعل هناك صعوبة في توفر الشروط اللازمة للحصول على تراخيص وأخرى تتعلق بالمنشآت الواقعة خارج نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية مثل مناطق C و B والخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية.

ركزت هذه الدراسة على القطاعات الفلسطينية عموماً وتطرح توصيات عامة بينما قام فريق البحث بإجراء دراسة متخصصة حول قطاع الذهب واقعه وتحدياته.

2. عبد الله بن عيسى الدباغ . "مستقبل التعدين في المملكة ودوره في التنويع الاقتصادي".

2002

هدف الدراسة: بيان أهمية إنشاء شركة تعدينية متخصصة لتطوير صناعة التعدين في المملكة العربية السعودية لاستثمار احتياطي المعادن المتواجد في البلاد.

النتائج: تطوير استراتيجية واضحة للشركة تأخذ بعين الاعتبار وضع الشركة الحالي والظروف المحيطة وبيئة الصناعة التعدينية العالمية في ظل الظروف الاقتصادية السائدة وتكوين رؤية واضحة، ومن ثم تحديد المرامي والأهداف الرئيسية وترتيب البرامج والمشاريع حسب الأولوية وتحديد التنظيم الإداري والفني.

التوصيات: 1. استكمال خطوات دعم الشركة الوطنية وجلب الخبرات الأجنبية لتطوير التنظيم الإداري.

2. تدريب العاملين للتحسين والرقى وتحسين جودة العمل، العناية بالصحة والسلامة والبيئة.

3. التوسع في برامج الاستكشاف القائمة واستخدام التكنولوجيا الحديثة للتطوير.

اشتملت هذه الدراسة مستقبل التعدين في المملكة العربية السعودية بينما فريق البحث ركز على التصنيع.

الدراسات الأجنبية:

1. Elena N. Hogan. "Jewels of the Occupation: Gold Wedding Jewelry in the West Bank". 2010

تتناول هذه الدراسة الأمور الاجتماعية والحدود الثقافية لاستخدام الذهب، فالمسلمون بالضفة الغربية يستخدمونه لأمر الزواج فجميع الأسر الفلسطينية تبدأ بشراء الذهب من قبل العريس لعروسه فهو حق للمرأة، وله قيمة رمزية واجتماعية أبعد من قيمته السوقية، فشراء الذهب ابتداءً من خاتم الزواج هو تعبير حقيقي عن الزواج، وقد يسبق عقد القران الرسمي. كما بينت أن للذهب في فلسطين دورة حياة تبدأ من بيعها للعريس عموماً وتقديمه لعروسه ومن ثم تستخدمه المرأة في حفلات الزفاف والمناسبات وفي نهاية المطاف إعادة بيعه للمحل ومن ثم إلى الصانع لإنتاج مجوهرات جديدة وأخيراً تصل إلى المحل الذي تبدأ فيه هذه المراحل مرة أخرى.

2. Caroline Axén Wrigfors and Karin Eliasson." strategic management a combination of internal & external perspective". 2008

هدف الدراسة: تطوير نموذج يدمج البيئة التنافسية الخارجية والداخلية للإدارة الاستراتيجية وتطبيقه على القطاعات؛ وذلك لتسهيل عمل المدراء.

النتائج : ساعد هذا النموذج في فهم الإدارة الاستراتيجية وتطبيقها، عن طريق الربط بين وجهات النظر الداخلية والخارجية وذلك لمعرفة ماذا يحدث في القطاع والبيئة المحيطة.

التوصيات: يوصي الباحثان بتطوير مجموعة من السيناريوهات التي تصف كيف سيكون المستقبل .

ركزت هذه الدراسة على دمج البيئة الخارجية والداخلية، والتي تساعد على فهم ما يحدث في القطاع والبيئة المحيطة، وهي ضرورية لإدراك العناصر المؤثرة على جاذبية أو عدم جاذبية القطاع.

الخلاصة:

يتضح أنّ هذه الدراسات عالجت الموضوع من زوايا مختلفة ولم تعالجه على وجه الخصوص، فمنها ما درس المشاكل التي تعاني منها القطاعات الفلسطينية بشكل عام، وغيرها اشتمل مستقبل التعدين في السعودية، وهناك من أشار للأمور الاجتماعية والحدود الثقافية لاستخدام الذهب، وهكذا لم تعالج أيّاً منهما دراسة قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل واقعه وتحدياته.

الفصل الثالث

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

إجراءات الدراسة

التحليل الإحصائي

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي قام بها فريق الدراسة لتنفيذ هذه الدراسة وشمل منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، إجراءات الدراسة والتحليل الإحصائي.

3.1 منهج الدراسة:

يستخدم فريق البحث المنهج الوصفي (Descriptive) لإجراء هذه الدراسة، والذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً كما أنه يهدف للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، وتحديد خصائصه ووصف طبيعته وذلك لملائمة هذا الأسلوب لطبيعة مشكلة الدراسة (عبيدات وآخرون، 2005).

ويجدر بفريق البحث هنا الإشارة إلى أن مصدر الإحصاءات والأرقام في تحديد عدد المشاغل في القطاع هي دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة كمسؤول مباشر عن منح التراخيص اللازمة ومتابعة بعض الأمور المتعلقة في هذا القطاع.

3.2 مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أصحاب مشاغل الذهب في مدينة الخليل، ويبلغ عددهم حوالي (40 مشغلاً).

3.3 عينة الدراسة:

استخدم فريق البحث أسلوب العينة العشوائية في جمع البيانات وقد تم احتسابها بناء على (Confidence Level:95%) و (Confidence Interval:5%) و (Population:40) على نظام

¹(The Survey System) ويبلغ حجم العينة (36) مشغلاً، أي (36) استبانة وهي قابلة لتعميم نتائجها من ناحية إحصائية، وقد تضمنت خصائص العينة الديموغرافية للدراسة، ويبيّن الجدول التالي (3-1) متغيرات عينة الدراسة:

جدول رقم (3-1)
خصائص العينة الديموغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
عمر المنشأة		
5 سنوات فأقل	6	17%
6 - 11 سنة	12	33%
12-17 سنة	10	28%
18 سنة فأكثر	8	22%
الشكل القانوني لعمل المؤسسة		
شركة فردية	28	78%
شركة تضامن	3	8%
شركة مساهمة خاصة	5	14%
شركة مساهمة عامة	0	0%
درجة التحصيل العلمي		
دون الثانوية العامة	6	17%
ثانوية عامة	12	33%
دبلوم	7	19%
جامعي	10	28%
دراسات عليا	1	3%
سبب اختيار المهنة		
مهنة الوالد	7	19%
رغبة شخصية	23	64%
العوائد المادية	4	11%
مجال دراستك	2	6%
تسوق المنتجات بشكل كبير في:		
الضفة الغربية	28	78%
قطاع غزة	1	3%
مناطق فلسطين 1948	4	14%
خارج فلسطين	3	5%

¹ (The survey system): هو نظام يساعد على تحديد حجم عينة الدراسة لمجتمع معين.

3.4 أداة الدراسة :

اعتمد فريق البحث في هذه الدراسة :

- بشكل أساسي: على الاستبانة في جمع البيانات، وذلك لسهولة الحصول على المعلومات من خلالها وتوفير الوقت؛ كما واعتمد الفريق على المقابلات الشخصية مع بعض الجهات المساندة؛ لأخذ آرائهم حول الموضوع.

- بشكل ثانوي: على المراجع الواردة في هذا الموضوع والدراسات السابقة، وعلى إحصائيات دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة ونقابة الصاغة.

3.5 صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بمناقشتها مع المشرف أولاً، كما تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين، والذين أبدوا عدداً من الملاحظات حول بعض الفقرات، والتي تم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي، كما أن أسئلة الاستبانة قادرة على الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

3.6 إجراءات الدراسة :

بعد تحديد مشكلة الدراسة والانتهاء من إعداد الاستبانة والتأكد من صدقها قام فريق الدراسة بتوزيع نسخ الاستبانة على عينة الدراسة وإجراء مقابلات مع بعض أفراد العينة لتوضيح مضامين الأسئلة وتم جمع الاستبانات، وبعد أن استكملت عملية الجمع التي أجاب أفراد العينة عليها، وتأكد فريق الدراسة من إجراء عملية التوزيع وعملية الجمع ثم قام فريق البحث بالتحليل الإحصائي والتوصل إلى النتائج والخروج بالتوصيات المتعلقة بموضوع الدراسة.

3.7 التحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات قام فريق البحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب وقد تم ذلك بإعطاء أوزان معينة للإجابات أي (بتحويل الإجابة اللفظية إلى إجابة رقمية) بناء على مقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول التالي (2-3):

جدول رقم (2-3)

الإجابات اللفظية ومقدارها بالدرجات

الإجابة	الرقم (الدرجة)
أوافق بشدة	5
أوافق	4
محايد	3
لا أوافق	2
لا أوافق بشدة	1

وذلك في الفقرات الموجبة وتم عكسها في الفقرات السالبة وبذلك أصبحت الاستبانة تعين قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل واقعه و تحدياته، بالاتجاه الموجب بحيث كلما زادت الدرجة كلما كان الاتجاه أفضل. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، المنوال والانحرافات المعيارية، باستخدام برنامج (Excel).

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والاتجاهات بناء على الجدول (3-3) الذي يُبين

مفاتيح المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (3-3)

مفاتيح المتوسطات الحسابية

الاتجاه "الدرجة"	المتوسط الحسابي
اتجاه منخفض	2.50 - 1
اتجاه متوسط	3.50 - 2.51
اتجاه مرتفع	5 - 3.51

تخطيط البحوث والنتائج

يهدف هذا البرنامج إلى التعرف على قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل واقعه وتخطيطه من وجهة نظر أصحاب المشاغل ويقابل هذا فاصل عريضاً وتحليلاً لاستطلاعية.

4.1 عنوان الدراسة هذا وهو قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب

الفصل الرابع

لأنه على هذا العنوان لم استخرج المتوسطات الحسابية والانسدادات الحسابية لإحداثيات

مشاغل الذهب نحو هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب

تحليل البيانات والنتائج

الجدول رقم (4-1)

جدول رقم (4-1)

المتوسطات الحسابية والانسدادات الحسابية لإحداثيات مشاغل الذهب نحو هذا القطاع في مدينة الخليل واقعه وتخطيطه من وجهة نظر أصحاب

البيانات	المتوسط الحسابي	الانسدادات الحسابية	النسبة المئوية
البيانات	4.0375	4.0375	36
البيانات	1.53723	1.53723	36
البيانات	1.04131	1.04131	36
البيانات	1.26805	1.26805	36
البيانات	1.47725	1.47725	36
البيانات	1.51417	1.51417	36
البيانات	1.53723	1.53723	36

ينسحب من الجدول السابق أن المتابعة كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.02) تقريباً وهذا

ذلك على عدم جاذبية القطاع حيث أنه لم يخل من العديد من الجوانب / عدم جاذبية القطاع لما عن

نوا الأمور التي كانت تاركة للقطاع لها مرتفعة بمتوسط حسابي (3.5) تقريباً وهو يندرج في أن القوة

تحليل البيانات والنتائج

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل واقعه وتحدياته من وجهة نظر أصحاب المشاغل، ويتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً لأسئلة الدراسة.

4.1 السؤال الأول: ما واقع قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو هذا القطاع في مدينة الخليل واقعه وتحدياته من وجهة نظرهم، كما هو في الجدول رقم (4-1)

جدول رقم (4-1)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو هذا القطاع في مدينة الخليل واقعه وتحدياته من وجهة نظرهم

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
دراسة جاذبية القطاع (تحليل القطاع)				
مرتفعة	1.02378	4.0277	36	المنافسة
مرتفعة	1.55723	3.8055	36	قوة الموردين
مرتفعة	1.04134	3.6222	36	عوائق الدخول إلى السوق
مرتفعة	1.24408	3.5333	36	قوة المشتريين
متوسطة	1.47525	2.3611	36	البدائل
مرتفعة	1.18132	3.9666	36	المخاطر
متوسطة	1.48851	2.8704	36	الجهات المساندة لمشاغل الذهب

يتضح من الجدول السابق أنّ المنافسة كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.02) تقريباً وهذا

يؤكد على عدم جاذبية القطاع حيث أنه أهم عامل في تحديد جاذبية / عدم جاذبية القطاع، أما عن

قوة الموردين كانت الدرجة الكلية لها مرتفعة بمتوسط حسابي (3.8) تقريباً وهو يشير إلى أن القوة

بيد الموردين مما يؤثر على عدم جاذبية القطاع وعن عوائق الدخول فقد كانت الدرجة الكلية لها مرتفعة بمتوسط حسابي (3.62) تقريباً وهذا يزيد من جاذبية القطاع، وعلى الرغم من ذلك إلا أن هذا القطاع غير جذاب وذلك عند مقارنة هذا العامل بالعوامل الأخرى الأكثر تأثيراً وأهمية على القطاع مثل (عامل المنافسة وقوة المشترين ..) وجاءت قوة المشترين بمتوسط حسابي (3.53) تقريباً وهي نسبة مرتفعة تفيد بأن القوة بيد المشترين مما يدل على عدم جاذبية ،والدرجة الكلية للبدائل متوسطة قريبة للمنخفضة بمتوسط حسابي (2.36) تقريباً فهذا عامل يؤثر على جاذبية القطاع وبالرغم من ذلك إلا أن القطاع غير جذاب وذلك لأهمية باقي العوامل التي تدعم عدم جاذبية القطاع. ومن دراسة فريق البحث لواقع قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من خلال تطبيقه لنموذج بورتر استنتج أن العوامل غير جذابة في القطاع (المنافسة، قوة المشترين، قوة الموردين) هي أكثر من العوامل الجذابة وأكثر تأثيراً وبالتالي تبين أن القطاع غير جذاب لدخول مستثمرين جدد، وذلك كما ذكر في المقال (Fathoming Porter's five forces model in the internet era) (Karagiannopoulos,etal, 2005) أن المنافسة هي أكثر العناصر تأثيراً في تحديد مدى جاذبية أو عدم جاذبية قطاع معين مما يؤكد أن هذا القطاع غير جذاب لدخول مستثمرين جدد.

ويظهر أيضاً من الجدول السابق (4-1) أن المتوسط الحسابي للمخاطر هو (3.96) تقريباً وهي نسبة مرتفعة، نتيجة تأثرها بالوضع الإقتصادي الحالي. وتبين من تقييم دور الجهات المساندة لمشاغل الذهب (دائرة دمغ المعادن الثمينة وغرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل) أن المتوسط الحسابي لها (2.87) تقريباً وهذه درجة متوسطة، تشير إلى وجود اهتمام نسبي من قبل هذه الجهات نحو هذا القطاع.

4.2 السؤال الثاني: ما أهم عوائق دخول السوق في قطاع مشاغل الذهب من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب؟

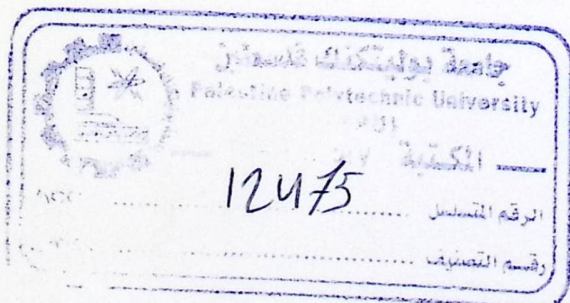
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والمنوال والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو أهم عوائق الدخول في هذا القطاع من وجهة نظرهم، كما هو في الجدول رقم (4-2).

جدول رقم (4-2)

المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو عوائق الدخول التي تواجه أصحاب المشاغل في هذا القطاع من وجهة نظرهم

الدرجة	الانحراف المعياري	المنوال	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.40138	أوافق بشدة	4.8055	تعتبر الخبرة مطلب أساسي لدخول السوق.
مرتفعة	1.02635	أوافق بشدة	3.8888	يشكل رأس المال المطلوب عملياً عائق لدخول السوق .
مرتفعة	1.32017	أوافق بشدة	3.8333	تشكل الضرائب المفروضة على أصحاب المشاغل عائق لدخول السوق
مرتفعة	1.25608	أوافق	3.7222	يشكل رأس المال المطلوب حسب القوانين عائق لدخول السوق
مرتفعة	1.22247	أوافق بشدة-أوافق	3.6388	تشكل القوانين عائق أمام فتح فروع جديدة للمشغل
مرتفعة	1.22765	أوافق	3.5833	تشكل الرسوم المفروضة لنيل التراخيص عائق لدخول السوق
متوسطة	1.25324	أوافق بشدة	3.4722	تشكل القوانين عائق أمام دخول مستثمرين جدد إلى السوق
متوسطة	1.36247	أوافق	3.4722	يشكل الوضع الأمني عائق لدخول السوق .
متوسطة	1.59986	أوافق بشدة	3.1944	الأصناف المطروحة بالسوق متميزة ويصعب على الداخلين الجدد انتاجها
متوسطة	1.39954	لا أوافق	2.6111	هناك صعوبة للداخلين الجدد في الوصول للتجار والحصول على المواد.

يُظهر الجدول السابق بشكل عام أنّ العوائق لدخول السوق كبيرة، وهي تتفاوت من حيث الأهمية، وقد جاء في مقدمتها الخبرة كمتطلب أساسي لدخول السوق بمتوسط حسابي (4.8) تقريباً وهي نسبة مرتفعة، تشير إلى أنّ معظم المبحوثين يوافقون بشدة على ذلك، وبانحراف معياري منخفض (0.4) تقريباً مما يعني أنّ معظم الإجابات كانت تتركز على إجابة موافق بشدة، ويعود ذلك



لما تتطلب صناعة الذهب من تدريب ومهارات عالية لاحتراف تلك الصناعة، مما يشكل عائقاً لدخول السوق. ويأتي في الأهمية الثانية رأس المال المطلوب عملياً عائق لدخول السوق بمتوسط حسابي (3.88) تقريباً وهي نسبة مرتفعة ويليها الضرائب المفروضة على أصحاب المشاغل عائق لدخول السوق وبقية العوامل الأخرى أيضاً جاءت بنسب مرتفعة ومتوسطة، تدل على أن معظم المبحوثين يوافقون على ذلك فهي مرتفعة مقارنة مع العوائد التي يحصلون عليها وبالرغم من ارتفاعها فهي تزيد من المنافسة وتحد من دخول مستثمرين جدد للسوق. وعلى الرغم من أن معظم العناصر كانت بمتوسطات حسابية مرتفعة مما يشكل جاذبية للقطاع إلا أن تأثير العناصر التالية (الأصناف المطروحة بالسوق متميزة ويصعب على الداخلين الجدد إنتاجها، وهناك صعوبة للداخلين الجدد في الوصول إلى التجار والحصول على المواد) كان أكثر من العناصر السابقة، ويمكن للعوائق ذات المتوسط الحسابي المرتفع التغلب عليها من خلال توفير متطلبات دخول السوق فمثلاً إن توفرت الخبرة، ودخول مستثمرين برأس مال كبير لم يعد هناك عوائق للدخول وهكذا.

4.3 السؤال الثالث: ما البدائل عن قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب

مشاغل الذهب ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والمنوال والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو البدائل لهذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم، كما هو

في الجدول رقم (4-3).

جدول رقم (3-4)

المتوسطات الحسابية والمقنوال والاحراف المعيارى لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو البدائل عن هذا القطاع فى مدينة الخليل من وجهة نظرهم

الدرجة	الاحراف المعيارى	المقنوال	المتوسط الحسابى	الفقرة
متوسطة	1.41645	أوافق	3.2222	الحاجة للذهب (كزينة) يمكن أن تتراجع.
متوسطة	1.57031	لا أوافق بشدة	2.6388	تعتبر المصوغات الفضية بديل للذهب المصنع محلياً
منخفضة	1.27335	لا أوافق بشدة	1.9166	يعتبر الذهب المستورد بديل للذهب المصنع محلياً.
منخفضة	1.12121	لا أوافق بشدة	1.6666	تعتبر الاكسسوارات بديل للذهب المصنع محلياً.

من خلال الجدول السابق (3-4) يُلاحظ أنّ اتجاهات أصحاب مشاغل الذهب فى مدينة الخليل نحو البدائل فى هذا القطاع مرتبة حسب الأهمية وقد جاء فى مقدمتها إعتبار الحاجة للذهب كزينة يمكن أن تتراجع بمتوسط حسابى (3.22) تقريباً وهذه نسبة متوسطة تشير إلى معظم المبحوثين يوافقون على ذلك؛ لإرتفاع سعر الذهب والوضع الإقتصادى المنخفض فأصبح إستخدام الذهب لمعظم الناس هو للإدخار أكثر مما هو للزينة. واعتبار المصوغات الفضية بديل للذهب المصنع محلياً بمتوسط حسابى (2.63) تقريباً وهى نسبة متوسطة تُفيد أنّ معظم المبحوثين لا يوافقون على أن الفضة بديل للذهب المصنع محلياً. وأن الذهب المستورد بديل للذهب المصنع محلياً كان بنسبة منخفضة أى أنّ معظم المبحوثين لا يوافقون على ذلك وكذلك يرون أنه لا يمكن أن تكون الاكسسوارات بديل للذهب المصنع محلياً. وبذلك فإنه لا يوجد بديل قوى عن المصوغات الذهبية المحلية مما يزيد من جاذبية القطاع فكما كانت البدائل منخفضة زادت من جاذبية القطاع، وعلى الرغم من ذلك إلا أنّ قوة تأثير العوامل الأخرى على هذا العامل ترجح عدم جاذبية القطاع.

4.4 السؤال الرابع: ما وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة المشتريين وأهميتها على قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والمنوال والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة المشتريين في هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم، كما هو واضح في الجدول رقم (4-4).

جدول رقم (4-4)

المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة المشتريين في هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم

الدرجة	الانحراف المعياري	المنوال	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1.20678	أوافق	3.6777	انتقال الزبون من مشغل لآخر لا يتحمل تكاليف إضافية
متوسطة	1.29314	أوافق	3.3889	يستطيع بعض الزبائن الدخول إلى السوق كمنتجين منافسين

من خلال الجدول (4-4) يتبين أن المتوسط الحسابي لانتقال الزبون من مشغل لآخر دون تحمل أي تكاليف (3.67) تقريباً، وهذه نسبة مرتفعة تفيد بالموافقة عند المبحوثين، وبانحراف معياري منخفض (1.2) تقريباً مما يعني أن معظم الإجابات كانت تتركز على إجابة موافق؛ لأن عدد المشاغل في مدينة الخليل كبيرة مقارنة بعدد المعارض إضافة إلى تشابه المنتجات، حيث الزبائن (المعارض) يمتلكون قوة مفاوضة ومساومة نظراً لعدم وجود تكاليف إضافية في حال الانتقال لمشغل آخر وبذلك يستطيعون الانتقال بحرية دون تحمل أي تكاليف. أما بخصوص قدرة الزبائن على دخول السوق كمنتجين منافسين وبمتوسط حسابي (3.38) تقريباً، وهي نسبة متوسطة أي معظم الإجابات كانت موافق، وبانحراف معياري منخفض ويبيّن أن معظم الإجابات كانت تتركز على إجابة موافق؛ لإمتلاك بعض الزبائن (المعارض) لرأس مال كبير، وأيضاً يُبين أن هناك إمكانية

لدخولهم إلى السوق كمنتجين منافسين. والجدول التالي (4-5) يبين توزيع المشتريين في السوق وفق عددهم وحجم تعاملاتهم.

جدول رقم (4-5)

الأعداد والنسب المئوية لتوزيع المشتريين في السوق وفق عددهم وحجم تعاملاتهم		
معظم الزبائن (معارض الذهب) في السوق:		
العدد	النسبة المئوية	عدد كبير وحجم تعاملاتهم قليل
27	75%	عدد قليل وحجم تعاملاتهم قليل
8	22%	عدد كبير وحجم تعاملاتهم كبير
1	3%	عدد قليل وحجم تعاملاتهم كبير
0	0%	

يظهر من خلال الجدول السابق (4-5) أن المشتريين عددهم كبير وحجم تعاملاتهم قليل وذلك بنسبة (75%)، ويليهما عددهم قليل وحجم تعاملاتهم قليل بنسبة مئوية (22%)، في حين أن باقي الفئات كانت نسبها قليلة، وبالرغم من أن النتائج أظهرت عدد المشتريين كبير وحجم تعاملاتهم قليل فإنه يدل على ضعفهم إلا أن هناك عوامل أخرى تظهر قوة المشتريين، فأعدادهم كبيرة وقد يقوم البعض بفتح مشاغل وبالتالي القدرة على المنافسة وكما أن عدد المشاغل كبير وبالتالي تكاليف الانتقال من مشغل لآخر قليلة، أما بالنسبة إلى حجم تعاملهم فهو قليل نسبي ولكن غالي الثمن. إن النسبة المرتفعة للدرجة الكلية لقوة المشتريين تشير على أن القوة بيدهم مما يدل على عدم جاذبية القطاع، حيث أن هذا من أهم العوامل المحددة لجاذبية / عدم جاذبية القطاع.

4.5 السؤال الخامس: ما وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة الموردين وأهميتها على قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والمنوال والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة الموردين في هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم، كما هو واضح في الجدول رقم (4-6).

جدول رقم (4-6)

المتوسطات الحسابية والمونوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو قوة الموردين في هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم

الدرجة	الانحراف المعياري	المونوال	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.78477	أوافق بشدة - أوافق	4.1111	يستطيع بعض الموردين الدخول إلى السوق كمنافسين.
متوسطة	1.25356	أوافق	3.5000	هناك صعوبة للانتقال من مورد إلى آخر.

من خلال الجدول السابق (4-6) يتبين أن المتوسط الحسابي المتعلق بقدرة الموردين على

دخول السوق كمنتجين منافسين حوالي (4.11) تقريباً، وهذه نسبة مرتفعة أي معظم الإجابات كانت موافق وموافق بشدة، وبانحراف معياري منخفض (0.78) تقريباً وذلك يبين أن معظم الإجابات كانت تتركز على هذه الإجابات؛ ويعود ذلك لامتلاك البعض رأس مال كبير والرغبة في الإستثمار بالذهب لاكتساب مكانة اجتماعية عالية بين الناس (بريستيج)، وإمكانية دخولهم إلى السوق كمنتجين منافسين. هناك صعوبة للانتقال من مورد إلى آخر بمتوسط حسابي (3.5) تقريباً، وهذه نسبة متوسطة ويشير ذلك إلى الموافقة عند المبحوثين وبانحراف معياري منخفض؛ يعود ذلك لارتفاع تكاليف التحول من مورد إلى آخر وانفراد البعض في خصائص المستلزمات أو المنتجات التي يقدمها إلى السوق، حيث أن الموردين يمتلكون قوة مفاوضة ومساومة عالية نظراً لوجود تكاليف في حال الانتقال من مورد لآخر وبذلك عدم القدرة على التنقل من مورد لآخر بحرية. أما الجدول التالي (4-7) يبين توزيع الموردين في السوق وفق عددهم وحجم تعاملاتهم.

جدول رقم (4-7)

الأعداد والنسب المئوية لتوزيع الموردين في السوق وفق عددهم وحجم تعاملاتهم

النسبة المئوية	العدد	معظم الموردين في السوق:
53%	19	عددهم قليل وحجم تعاملاتهم كبير
22%	8	عددهم قليل وحجم تعاملاتهم قليل

معظم الموردين في السوق:		
النسبة المئوية	العدد	عدهم كبير وحجم تعاملاتهم قليل
17%	6	
النسبة المئوية	العدد	عدهم كبير وحجم تعاملاتهم كبير
8%	3	

يُبين الجدول السابق (4-7) أن الموردين عددهم قليل وحجم تعاملاتهم كبير وذلك بنسبة (53%)، وجاء في المرتبة الثانية عددهم قليل وحجم تعاملاتهم قليل بنسبة (22%)، في حين جاءت بقية الفئات بنسب قليلة، وهذا يشير إلى أن الموردين يمتلكون قوة تفاوضية عالية؛ لمحدودية عددهم وارتفاع تكاليف الانتقال من مورد لآخر مما يجعل من الصعب التحول من مورد لآخر. كما ويظهر من المتوسطات الحسابية لقوة الموردين أنها مرتفعة، مما يشير إلى قوة عالية بيد الموردين تؤدي إلى عدم جاذبية القطاع.

4.6 السؤال السادس: ما اتجاهات أصحاب مشاغل الذهب نحو واقع المنافسة في قطاع مشاغل

الذهب في مدينة الخليل؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والمنوال والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو واقع المنافسة في هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم، كما هو في الجدول رقم (4-8).

جدول رقم (4-8)

المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو واقع المنافسة في قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظرهم

الدرجة	الانحراف المعياري	المنوال	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.52477	أوافق	4.3055	تشكل التكاليف الثابتة ضاغطة على حجم العمل مما يؤثر على الأسعار والمنافسة .
مرتفعة	1.02817	أوافق	4.1666	باعتمادك المنافسة بين المشاغل غير سعرية، مثل: حادثة الموديلات والتصاميم.

الفقرة			
الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتنوال
مرتفعة	1.07391	أوافق بشدة	4.0555
مرتفعة	1.20415	أوافق	3.5833

يُبين الجدول السابق (4-8) أهم اتجاهات أصحاب مشاغل الذهب نحو واقع المنافسة في قطاع مشاغل الذهب مرتبة حسب الأهمية وقد جاء في مقدمتها أن التكاليف الثابتة تشكل ضاغطاً على حجم العمل مما يؤثر على الأسعار والمنافسة بمتوسط حسابي (4.3) تقريباً، وهذه نسبة مرتفعة وذلك لأن التكاليف الثابتة كبيرة مقارنة بالعوائد التي سيجنيها، أما في المنافسة بين المشاغل غير سعريّة، مثل: (حادثة الموديلات والتصاميم) بمتوسط حسابي (4.16) تقريباً، وهي نسبة مرتفعة حيث أنّ المنافسة غير السعريّة بين المشاغل هي الأساس للمنافسة بينهم مثل التصاميم وقدم التأسيس وعليها يعتمدون في التعامل، عدد مشاغل الذهب في مدينة الخليل كبير مقارنة مع عدد المعارض والمحلات بمتوسط حسابي (4.05) تقريباً وهي نسبة مرتفعة حيث أنّ معظم الزبائن (معارض الذهب) يملكون مشاغل لصناعة الذهب وعدد الشاغل في مدينة الخليل عالية مقارنة بالمدن الأخرى مما يزيد من حدة المنافسة بينهم. وإعتبار تكاليف الخروج من السوق كبيرة بمتوسط حسابي (3.58) تقريباً، وهذه نسبة مرتفعة نظراً لأنهم سيواجهون خسارة كبيرة عند خروجهم من السوق تتسبب فيها خسارتهم لتكاليف التأسيس والترخيص. ويتضح من الجدول السابق (4-8) أنّ هناك منافسة عالية تؤكد على عدم جاذبية القطاع، لاسيما وأنها من أهم العوامل المؤثرة في تحديد جاذبية /عدم جاذبية القطاع، بناءً على دراسة (Fathoming Porter's five forces model in the internet era (Karagiannopoulos,etal, 2005) الذي يؤكد على

عدم جاذبية القطاع.

4.7 السؤال السابع: ما أهم العوامل المؤثرة في قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل ودرجة أهميتها من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو العوامل المؤثرة في مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب، كما هو في الجدول رقم (4-9).

جدول رقم (4-9)

المتوسطات الحسابية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو العوامل المؤثرة في قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأكثر الأهمية

الترتيب	العوامل البيئية المؤثرة على القطاع
الأول	ارتفاع سعر الذهب
الثاني	حجم الضرائب المفروضة على فئات الذهب المختلفة
الثالث	الوضع الاقتصادي الحالي
الرابع	الوضع الاجتماعي
الخامس	الاستيراد من الخارج
السادس	مستوى التكنولوجيا المستخدم
السابع	المخاطر البيئية والصحية

في هذا السؤال طُلب من المبحوثين ترتيب العوامل المؤثرة في هذا القطاع حسب قوة

تأثيرها من (1-7)، من الأكثر أهمية إلى الأقل؛ حيث رقم واحد هو الأكثر أهمية وعند التحليل تم وضع أوزان من (1-7) لحساب المتوسط الحسابي، فالعامل الذي حصل على أعلى متوسط كان الأكثر أهمية كما هو في الجدول السابق (4-9) حيث كان أكثر العوامل المؤثرة في قطاع مشاغل الذهب من وجهة نظر أصحاب هذه المشاغل ارتفاع سعر الذهب بالمرتبة الأولى ويليهما بالمرتبة الثانية حجم الضرائب المفروضة لما لها في التأثير من تقليل هامش الربح لأصحاب المشاغل، ويليهما بالمرتبة الثالثة الوضع الاقتصادي، وبالمرتبة الرابعة الوضع الاجتماعي متأثرة

بالظروف الاجتماعية من حيث تقليل مهور الزواج، ويليها تأثيراً على القطاع الإستيراد من الخارج، ثم مستوى التكنولوجيا المستخدم، وأخيراً المخاطر البيئية والصحية.

4.8 السؤال الثامن: ما أهم المخاطر التي تواجه قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب مشاغل الذهب ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والمنوال والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو المشاكل التي تواجه هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم، كما هو في الجدول رقم (4-10).

جدول رقم (4-10)

المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو أهم المخاطر التي تواجه هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم

الدرجة	الانحراف المعياري	المنوال	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.87104	أوفق بشدة	4.3888	ترى أن الارتفاع المستمر لأسعار الذهب يزيد المخاطرة
مرتفعة	1.08710	أوافق	3.9722	باعتمادك يعتبر ارتفاع التكاليف من أسباب زيادة المخاطرة
مرتفعة	1.46601	أوافق بشدة	3.7222	يشكل التحايل في صناعة الذهب عامل مخاطرة
مرتفعة	1.20972	أوافق بشدة	3.7222	عدم الحصول على المعلومات المتعلقة بأسعار الذهب في الوقت المناسب يرفع مستوى المخاطرة

يُبيّن لنا الجدول السابق أهم المخاطر التي تواجه قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظر أصحاب المشاغل فقد بيّنت أن العمل في صناعة الذهب يمتاز بارتفاع حجم المخاطرة وقد جاء في مقدمة هذه المخاطر الإرتفاع المستمر لأسعار الذهب يزيد المخاطرة المتعلقة بمتوسط حسابي (4.38) تقريباً، وهي نسبة مرتفعة ويشير ذلك إلى الموافقة عند المبحوثين وبانحراف معياري منخفض ومما يعني أن معظم الإجابات كانت تتركز على إجابة موافق بشدة، وهذا ناتج عن عوامل اقتصادية مما قد يؤدي إلى خسائر كبيرة خلال لحظات،

وتعتبر ارتفاع التكاليف من أسباب زيادة المخاطرة بمتوسط حسابي (3.97) تقريباً وهذه نسبة مرتفعة أي أن التكاليف تشكل مخاطرة لأنها تهدد عملهم وتحقيقهم للفائدة لا يغطي هذه التكاليف، يشكل التحايل في صناعة الذهب عامل مخاطرة بمتوسط حسابي (3.72) تقريباً وبنسبة مرتفعة؛ حيث قيام البعض بالتحايل يؤدي إلى الإنتاج بكميات أكبر وبتكاليف أقل وبالتالي بيع أكثر بسعر أقل وتحقيق ربح أكثر؛ لإقبال الناس على الشراء منهم والإحجام عن الشراء من الذهب ذي السعر الأعلى وبجودة أعلى وعدم الحصول على المعلومات المتعلقة بأسعار الذهب في الوقت المناسب يرفع مستوى المخاطرة وكان المتوسط الحسابي لها (23.7) تقريباً أي نسبة عالية وهذا لعدم امتلاكهم الوسائل أو عدم معرفة المصادر التي تمكنهم من الحصول على المعلومات المتعلقة بأسعار الذهب في الوقت المناسب أحياناً.

4.9 السؤال التاسع: ما أهم تطلعات أصحاب المشاغل في هذا القطاع ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو تطلعاتهم في هذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم، كما هو في الجدول رقم (4-11).

جدول رقم (4-11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو التطلعات في قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل من وجهة نظرهم

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.87423	4.0833	استخدام التكنولوجيا في الصناعة
مرتفعة	0.99961	4.0278	المشاركة في معارض دولية
مرتفعة	1.04623	3.8611	تطوير الخطوط الإنتاجية الحالية
متوسطة	1.17779	3.3889	فتح خط إنتاج جديد
متوسطة	1.24108	2.7778	اندماج مع مشاغل أخرى
متوسطة	1.32706	2.6944	فتح فروع أخرى

يوضح الجدول السابق أهم تطلعات أصحاب المشاغل في هذا القطاع مرتبة حسب الأهمية وتأتي في مقدمتها: استخدام التكنولوجيا في الصناعة بمتوسط حسابي (4.08) تقريباً وهذه نسبة عالية، ويشير للموافقة عند المبحوثين وبانحراف معياري منخفض ومما يعني أن معظم الإجابات كانت تتركز على موافق. ويعود ذلك لسعي أصحاب المشاغل إلى التطوير وإدخال أساليب حديثة في التصنيع وتحديث الأصناف الحالية من المصوغات الذهبية وبذلك يمكنهم التغلب على مشكلة ارتفاع سعر الذهب. والمشاركة في المعارض الدولية وبمتوسط حسابي (4.02) تقريباً وهي نسبة عالية تفيد أن معظم إجابات المبحوثين كانت باتجاه الموافقة، حيث تسعى المشاغل لعرض منتجاتها في مجال أوسع لتوسيع مبيعاتها والتنافس على مستوى دولي، وتطوير الخطوط الإنتاجية الحالية وبمتوسط حسابي (3.86) تقريباً وهي نسبة عالية، فكل مشغل يفضل تطوير منتجاته حتى يتميز عن غيره من المنتجين، وفتح خط إنتاج جديد وكانت بمتوسط حسابي (2.38) تقريباً وبنسبة متوسطة، وذلك لإدخال أصناف جديدة في الإنتاج. الاندماج مع المشاغل الأخرى وبمتوسط حسابي (2.77) تقريباً وهي نسبة متوسطة وأخيراً فتح فروع أخرى وكانت النسبة متوسطة أي بمتوسط حسابي (2.69) تقريباً.

4.10 السؤال العاشر: ما تقييم أصحاب مشاغل الذهب لدور الجهات المساندة لهذا القطاع؟
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والمنوال والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو تقييم دور الجهات المساندة لهذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم، كما هو في الجدول رقم (4-12).

المتوسطات الحسابية والمنوال والانحراف المعياري لإجابات أصحاب مشاغل الذهب نحو تقييم دور الجهات المساندة لهذا القطاع في مدينة الخليل من وجهة نظرهم

جدول رقم (12-4)

الدرجة	الانحراف المعياري	المنوال	المتوسط الحسابي	الجهات المساندة لمشاغل الذهب
مرتفعة	0.54924	أوافق بشدة	4.6111	الرقابة والتفتيش يحد من التحايل.
متوسطة	1.57048	أوافق	3.3889	فحص ودمغ المعادن يتم بالسرعة المطلوبة.
منخفضة	1.31175	لا أوافق بشدة	2.2222	تعتبر الضرائب المفروضة مناسبة.
متوسطة	1.55549		3.4074	الدرجة الكلية
متوسطة	1.3271	لا أوافق بشدة	2.6944	تقديم المعلومات من خلال القوائم حسب القطاعات والفرص الاستثمارية
منخفضة	1.19096	لا أوافق	2.1944	تنظيم ورش عمل ولقاءات للتعريف عن أهمية الصناعة.
منخفضة	1.35114	لا أوافق	2.0556	تساعد في ترويج منتجاتك من خلال التنسيق للمعارض.
منخفضة	1.30884		2.3148	الدرجة الكلية

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن تقييم المبحوثين لبعض الأدوار التي تقوم بها دائرة دمج المعادن الثمينة متوسط، فقد أظهروا اتجاهاً مرتفعاً إلى أن الرقابة والتفتيش يحد من التحايل وبمتوسط حسابي (4.61) تقريباً وبانحراف معياري منخفض ويدل ذلك على أن معظم الإجابات تركزت على موافق بشدة، ويتضح أنها فعلاً تقوم بدورها في الرقابة والتفتيش بشكل جيد، و دورها في الفحص والدمغ بالسرعة المطلوبة بنسبة متوسطة، تعتبر الضرائب المفروضة مناسبة كانت النسبة منخفضة حيث معظم المبحوثين أكدوا أن الضرائب المفروضة على الفئات المختلفة من المصوغات كانت غير عادلة من وجهة نظرهم. وعن تقييم دور غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل كما يُظهر الجدول السابق كان منخفضاً، حيث جاء الإتجاه متوسط نحو تقديم المعلومات من خلال القوائم حسب القطاعات والفرص الاستثمارية بمتوسط حسابي (2.69) تقريباً وبانحراف

معياري منخفض أي أن معظم الإجابات كانت لا أوافق بشدة وبناء على هذه البيانات قد لا تقدم هذا الدور كما يريده أصحاب المشاغل، وتنظيم ورش عمل ولقاءات للتعريف عن أهمية الصناعة بنسبة منخفضة قد يعتقد معظم المبحوثون أن ورش العمل ولقاءات التعريف التي تقوم بها غير كافية من وجهة نظرهم. في حين أن الإتجاه منخفض في دورها بالمساعدة في الترويج للمنتجات من خلال التنسيق للمعارض بنسبة منخفضة لأنها قد لا تقوم بتنظيم معارض خاصة لهذه الصناعة ولا تساعد في ترويج منتجاتهم .

3. ماذا تتوقع أن يقدم اتحاد المعادن الثمينة؟

- تسهيل الإستيراد من الخارج من الذهب والمواد الخام والماكينات الحديثة لحاجة هذا القطاع لهم، وهو أمر مهم حتى تستطيع مواكبة مثيلاتها في الخارج وغيرها من الصناعات.
- حماية العاملين وتوفير تأمين صحي لهم وهنا يتطلع العاملون لذلك لما ينتج عن هذه الصناعة من أبخرة سامة نتيجة استخدام المواد الكيماوية الخطيرة ومادة الرصاص وما يترتب عليها من أمراض.
- حل المشاكل المتعلقة بهذه المهنة وأن يكونوا عوناً لهم في التعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية والمشاركة في القرارات.
- العمل على تقليل الضرائب المفروضة على المصوغات الذهبية وذلك لزيادة هامش الربح.

- العمل على تطوير القطاع والتنسيق للمعارض داخل وخارج الوطن ليساعد ذلك من المنافسة والبيع على مستوى عالمي ومتابعة ما هو جديد في هذه الصناعة .
 - تقديم الدعم المادي والمعنوي لأصحاب المشاغل وخاصة الناشئين والتقليل من الأوراق الرسمية المطلوبة.
 - الرقابة على جودة المصوغات الذهبية و توفير الإستقرار الأمني.
- يُلاحظ هنا أن سقف توقعات أصحاب المشاغل مرتفع نحو دور اتحاد المعادن الثمينة لذلك عليها ان تأخذ بعين الاعتبار توقعاتهم تحسباً من عدم الرضا المستقبلي.

تمت هذه الدراسة في شهر مارس على قطاع مشاطر كسب في حقل الحقل في حقل الحقل
والشرف على الجبال لخصب هذه القطاع. وقد تم عمل البحوث في حقل الحقل في
الاستثمار في حقل الحقل.

الفصل الخامس

النتائج و التوصيات

5.1 نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل واقعه وتحدياته، والتعرف على اتجاهات أصحاب هذا القطاع، وبعد تحليل البيانات التي جُمعت تم التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

1. توصل فريق البحث إلى أن قطاع مشاغل الذهب يمتاز بعدم الجاذبية وذلك بعد استخدام نموذج بورتر (5 Forces)، ونسبة المخاطرة في القطاع كانت مرتفعة، حيث أظهر أصحاب مشاغل الذهب:

- اتجاهًا مرتفعًا نحو عوائق الدخول إلى السوق، وقوة المشترين، والمنافسة والمخاطر وقوة الموردين، أي أنه توجد عوائق كبيرة لدخول منشآت جديدة لهذا القطاع.
- اتجاهًا متوسطًا نحو البدائل، وهذا يدل أنه لا يوجد تأثير كبير نسبي لهذا العامل على القطاع.

• أن العوامل التي تُضعف القطاع (المنافسة، قوة المشترين، قوة الموردين) أكثر من العوامل التي تؤدي إلى زيادة جاذبيته وأكثر تأثيراً؛ مما يؤكد على أن القطاع غير جذاب لدخول مستثمرين جُدد.

2. إن أهم عوائق الدخول لهذا القطاع تتمثل بالخبرة في هذا المجال، كما ويشكل رأس المال الذي تحتاجه المنشآت بالفعل عائقاً للدخول، ويليهما الضرائب المفروضة على المستثمرين لدخول هذا القطاع، ثم يأتي بعد ذلك رأس المال المطلوب حسب القانون.

3. أظهرت الدراسة أنه لا يوجد بديل عن المصوغات الذهبية التي يقدمها قطاع مشاغل الذهب من وجهة نظر أصحابه، وهناك إمكانية لتراجع استخدام الذهب كزينة حيث أصبح استخدام الذهب لمعظم الناس هو للإدخار بدلاً عن الزينة.

4. إنّ أبرز اتجاهات أصحاب المشاغل نحو قوة المشتريين هي انتقال الزبون من مشغل لآخر دون تحمل تكاليف إضافية بدرجة مرتفعة، ويلبيها قدرة بعض الزبائن الدخول إلى السوق كمنتجين منافسين (كلما كانت قوة المشتريين مرتفعة كان القطاع غير جذاب).

5. إنّ أبرز اتجاهات أصحاب المشاغل نحو قوة الموردين هي قدرة بعض الموردين الدخول إلى السوق كمنافسين بدرجة مرتفعة، ويلبيها صعوبة الانتقال من مورد إلى آخر (كلما كانت قوة الموردين مرتفعة كان القطاع غير جذاب).

6. كانت اتجاهات أصحاب مشاغل الذهب نحو واقع المنافسة في هذا القطاع بأن التكاليف الثابتة تشكل ضاغطاً على حجم العمل وما له من تأثير على الأسعار والمنافسة واعتبار البعض بأن المنافسة بين المشاغل غير سعرية، مثل: حداثة الموديل والتصميم (كلما كانت حدة المنافسة مرتفعة كان القطاع غير جذاب فهي من العوامل الهامة في تحديد مدى جاذبية القطاع).

7. أكثر العوامل المؤثرة في هذا القطاع من وجهة نظر أصحابه ارتفاع سعر الذهب، يليها حجم الضرائب المفروضة على فئات الذهب المختلفة، ثم الوضع الاقتصادي الحالي.

8. تتمثل المخاطر التي تواجه هذا القطاع من وجهة نظر أصحابه بالإرتفاع المستمر لأسعار الذهب، ويليهِ ارتفاع التكاليف ثم التحايل في هذه الصناعة وأخيراً عدم الحصول على المعلومات المتعلقة بأسعار الذهب في الوقت المناسب.

9. أهم التطلعات لأصحاب مشاغل الذهب نحو هذا القطاع مرتبة حسب الأهمية هي استخدام التكنولوجيا في الصناعة، ويليها المشاركة في معارض دولية، ثم تطوير الخطوط الإنتاجية الحالية، وفتح خط إنتاج جديد، والاندماج مع مشاغل أخرى وأيضاً فتح فروع أخرى.

10. وعن تقييم دور الجهات المساندة (دائرة دمج ومراقبة المعادن الثمينة، غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، اتحاد المعادن الثمينة) لقطاع مشاغل الذهب من وجهة نظر أصحابه تبين أن هناك اهتمام نسبي لهذا القطاع، كما ويتوقع أصحاب هذا القطاع بأن يقدم اتحاد المعادن الثمينة لهم عدة أمور، منها: تسهيل الإستيراد من الخارج بكل ما يتعلق بهذه الصناعة، وتوفير التأمين الصحي للعاملين في هذا القطاع، والتنسيق مع الجهات الرسمية والمختصة للعمل على تخفيض الضرائب.

5.2 توصيات الدراسة :

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

1. يوصي فريق البحث أصحاب مشاغل الذهب الحاليين والمستثمرين اللذين يرغبون بالبقاء في هذا القطاع أو الاستثمار فيه بالبحث عن سُبُل للمنافسة، مثل استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصنيع والتصميم؛ للزيادة من مساهمتها في التنوع الإنتاجي والاقتصادي والتوفير في الوقت. وعلى من لا يرغب بالبقاء أو الاستثمار في هذا القطاع بالبحث عن قطاعات أو استخدامات أخرى للذهب للعمل فيها.
2. يوصي فريق البحث أصحاب مشاغل الذهب بدوام المحافظة على العوائق التي تحُد من دخول مستثمرين جُدد؛ بحيث لا يتعارض مع امكانية تخفيض الضرائب.
3. يوصي فريق البحث أصحاب مشاغل الذهب بتعزيز فكرة أنّ الذهب من المصوغات الأساسية للزينة في أذهان الناس؛ حتى لا يتوجهوا إلى بدائل أخرى وذلك من خلال كاستخدام أساليب الدعاية والترويج مثلاً، وفي حال بروز بدائل عليهم النظر لها كفرص استثمارية لتوسيع مجال العمل.
4. يوصي فريق البحث أصحاب مشاغل الذهب للتغلب على قوة المشترين بعمل علاقات واتفاقيات مع الزبائن تجعل من الصعب انتقالهم من مورد لآخر.

5. يوصي فريق البحث أصحاب مشاغل الذهب بتخفيض قوة الموردين بالبحث عن موردين آخرين وعمل اتفاقيات معهم.

6. يوصي فريق البحث أصحاب المشاغل بالحد من المنافسة عن طريق الإلمام بالموديلات الحديثة وإنتاجها بأوزان قليلة تلبي حاجات المجتمع الحالية والإشتراك بالمعارض؛ لأن المنافسة بينهم غير سعرية قائمة على الموديلات والتصاميم.

7. يوصي فريق البحث أصحاب مشاغل الذهب بالتغلب على العوامل المؤثرة على هذا القطاع من خلال استخدام الذهب في مجالات أخرى غير الزينة (الحلي)؛ لتعدد استخداماته وبذلك يُمكن التغلب على الارتفاع المستمر لأسعار الذهب.

8. يوصي فريق البحث الجهات المساندة لقطاع مشاغل الذهب للتغلب على حجم الضرائب المفروضة؛ بالوقوف إلى جانب أصحاب المشاغل للتقليل من الضرائب المفروضة على المصوغات الذهبية المختلفة.

9. يوصي فريق البحث الجهات المساندة لقطاع مشاغل الذهب للحد من التحايل؛ بزيادة فاعليتها الرقابية وبتّ الوازع الديني.

10. يوصي فريق البحث أصحاب مشاغل الذهب بالبحث عن سُبُل للنمو والتطور، والأخذ بعين الاعتبار إدخال تكنولوجيا جديدة، وفتح خطوط إنتاجية جديدة ودراسة جدوى الاندماج بين المشاغل.

11. يوصي فريق البحث اتحاد المعادن الثمينة بالأخذ بعين الاعتبار توقعات أصحاب المشاغل بجدية؛ لارتفاع سقف التوقعات تحسباً من عدم الرضا المستقبلي.

12. يوصي فريق البحث غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل بالتنسيق للمعارض وعقد ورشات عمل تتعلق بهذا القطاع.

13. يوصي فريق البحث الطلبة الخريجين والباحثين المهتمين بعمل دراسات حول قطاع مشاغل الذهب من زوايا مختلفة لم تتناولها هذه الدراسة، ويمكن أن تشمل:

- أسباب القصور النسبي لدور الجهات المساندة لقطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل، وهل يعود لضعف القوانين المتعلقة بهذا القطاع أو الخدمات التي يقدمها، أو قلة معرفة أصحاب المشاغل عنها.

- الأمور الاجتماعية المتعلقة بشراء الذهب ومهور الزواج.

- قطاع مشاغل الذهب من زوايا جغرافية مختلفة لم تتناولها هذه الدراسة.

3. د. هادي عبد الله (2012) "تخطيط التطوير في فلسطين: دورها في تحقيق التنمية"، وزارة التخطيط، القدس.

4. د. محمد دوي (2006) "التحدي الكبير: التنمية في ظل الأزمات"، بيروت: المؤسسة.

5. جريدة القدس، فلسطين، العدد 11، 17 نوفمبر، ص 17.

قائمة المصادر والمراجع

6. الشاذلي، محمود، و. أحمد، د. (2009) "التحدي الكبير: التنمية في ظل الأزمات"، بيروت: المؤسسة.

7. د. محمد دوي (2006) "التحدي الكبير: التنمية في ظل الأزمات"، بيروت: المؤسسة.

8. د. محمد دوي (2011) "التحدي الكبير: التنمية في ظل الأزمات"، بيروت: المؤسسة.

9. فلسطين، 31 كانون الثاني، ص 15.

10. د. محمد دوي (2009) "التحدي الكبير: التنمية في ظل الأزمات"، بيروت: المؤسسة.

11. الفكر، القدس، العدد 11، 17 نوفمبر، ص 17.

12. د. محمد دوي (2010) "التحدي الكبير: التنمية في ظل الأزمات"، بيروت: المؤسسة.

13. جريدة القدس، فلسطين، العدد 19، 19 ديسمبر، ص 16.

14. د. محمد دوي (2004) "التحدي الكبير: التنمية في ظل الأزمات"، بيروت: المؤسسة.

15. د. محمد دوي (2011) "التحدي الكبير: التنمية في ظل الأزمات"، بيروت: المؤسسة.

16. د. محمد دوي (2010) "التحدي الكبير: التنمية في ظل الأزمات"، بيروت: المؤسسة.

المراجع العربية

1. القرآن الكريم
2. السنة النبوية
3. دباغ، عبد الله (2002) "مستقبل التعدين في المملكة ودوره في التنويع الاقتصادي"، وزارة التخطيط، الرياض.
4. ربيعة، ندى (2006) "اجتياح كاسح للإكسسوارات في ظل ارتفاع الذهب وهبوط الأسهم"، جريدة الرياض، المملكة العربية السعودية، 11 نوفمبر، ص17.
5. رشيد، صالح وجلاب، احسان (2008) الإدارة الإستراتيجية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
6. شاهين، يعقوب والعصا، عزيز وحابس، محمد (2009) عشر سنوات من العطاء المتواصل مسيرة ناجحة رغم الصعاب، مديرية دمغ ومراقبة المعادن الثمينة، وزارة الاقتصاد الوطني.
7. صفا، مروان (2011) "الذهب الصيني ينافس الذهب الأصلي في غزة"، جريدة فلسطين، فلسطين، 31 كانون ثاني، ص15.
8. عبيدات، ذوقان وآخرون، (2005) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة التاسعة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. علي، محمد (2010) "وزارة الاقتصاد الوطني تنظم ورشة عمل حول تطبيق نظام الجودة في المديرية" جريدة القدس، فلسطين، 19 ديسمبر، ص16.
10. نصر الله عبد الفتاح و عواد طاهر (2004) "واقع القطاع الصناعي في فلسطين"، فبراير.
11. مسيرة عطاء، غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، 2011.
12. نبذة عن صناعة الذهب في الخليل، نقابة الصاغة، 2010 .

1. Johnson, Gerry, scholes, Kevan, whittigton, Richard. Exploring Corporate Strategy, 8th edition person, 2008.
2. G.D. Karagiannopoulos, N. Georgopoulos, K. Nikolopoulos .
Fathoming Porter's five forces model in the internet era, 2005

1. ماهية الذهب 2004.

<http://www.taiba.ae/ar/goldinfo.php>

2. ورش صناعة الذهب، أصحابها يحظرون دخولها علي الغرباء لمنع تسرب أسرار المهنة. 2007.

<http://www.qatarshares.com/vb/showthread.php?t=87178>

3. جريدة القبس 2009 "المواطنون يتجهون إلى الفضة كخيار بديل عن الذهب".

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=5292018&date=24082007>

4. جريدة القدس 2010.

<http://www.alkuds.com/node/22722210>

5. حيلة، أثرت 2009 "الأردنيون يملكون الذهب الروسي لاتمام الزواج".

<http://www.alsiasi.com/index.php/studies/15057-2010-10-12-09-11-22>

6. وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية.

<http://www.met.gov.ps/DesktopDefault.aspx?tabindex=5&tabid=16&lng=2>

7. World gold council, 2011.

http://www.gold.org/investment/why_how_and_where/how_to_invest

8. The Survey System .
<http://www.surveysystem.com/sscalc.htm>

9. Harvard's Michael Porter on long-term strategy in a downturn ,2008.
http://www.youtube.com/watch?v=mwc073nNI3Q&feature=player_embedded#at=340

الملاحق

ملحق رقم (1)

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم



غرفة تجارة وصناعة الخليل

جامعة بوليتكنيك فلسطين

** استبانة **

قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل واقعه و تحدياته

أعزائنا أصحاب مشاغل الذهب الكرام :

يقوم فريق البحث بإجراء دراسة تهدف إلى تحليل قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل والتعرف على واقعه و التحديات التي تواجه القطاع من خلال استعراض أهم المشاكل التي تواجههم كأصحاب مشاغل الذهب في هذا القطاع و بيان كافة العوامل البيئية المحيطة بالقطاع؛ تشريعية كانت أو اقتصادية أو أخلاقية أو سياسية أو نفسية على حد سواء ، لذا يتمنى فريق البحث تعاونكم معه في تعبئة الاستبانة بدقة وشفافية لنتشارك سوياً في وضع رؤية بناءة تخدم القطاع ككل وتساعد في رفع كفاءته ، ولنسهم كعناصر بناءة في الوطن في لفت انتباه الحكومة والجهات المختصة في فلسطين إلى المتغيرات التي تؤثر على القطاع ليتمكنوا من إعادة دراستها وتغييرها إن أمكن ، مع العلم بأن هذا الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

فريق البحث

آلاء وائل أبو ميزر

ميس ماهر أبو ميزر

روان سليمان شحادة

(1) المعلومات العامة :

1. عمر المنشأة :

☐ 5 سنوات فأقل ☐ 6 - 11 سنوات ☐ 12 - 17 سنة ☐ 18 سنة فأكثر

2. الشكل القانوني لعمل المؤسسة :

☐ شركة فردية ☐ شركة تضامن ☐ شركة مساهمة خاصة ☐ شركة مساهمة عامة

3. درجة تحصيلك العلمي :

☐ دون الثانوية العامة ☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ جامعي ☐ دراسات عليا

4. سبب اختيارك المهنة :

☐ مهنة الوالد ☐ رغبة شخصية ☐ العوائد المادية ☐ مجال دراستك

5. تسوق منتجاتك بشكل كبير في:

☐ الضفة الغربية ☐ قطاع غزة ☐ مناطق فلسطين 1948 ☐ خارج فلسطين

(2) العوامل البيئية المؤثرة على القطاع [التحديات]

رتب العوامل التالية حسب قوة تأثيرها على القطاع وعلى حجم التبادل فيه، من وجهة نظرك من (1-7)، من الأهم إلى الأقل أهمية، حيث رقم واحد هو الأكثر أهمية ...

☐ ارتفاع سعر الذهب

☐ حجم الضرائب المفروضة على فئات الذهب المختلفة، حيث (ضريبة القيمة المضافة على الذهب المستورد أعلى من المصنع محلياً وأيضاً كلما زادت المصنعية على قطعة الذهب زادت الضريبة).

☐ الوضع الاجتماعي (المتنل في انخفاض المهور وتوجه الناس لطلب عيارات ذهب أقل لشراء كمية أكبر).

☐ مستوى التكنولوجيا المستخدم (مثل ادخال أدوات وأساليب متطورة في التصنيع مثل الليزر)

☐ الوضع الاقتصادي الحالي (المتنل في ارتفاع الأسعار وانخفاض الطلب)

☐ الاستيراد من الخارج .

☐ المخاطر البيئية والصحية الناتجة عن الأبخرة السامة والمواد الداخلة في الصناعة.

(3) المخاطر

المخاطر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1. يمتاز العمل في صناعة الذهب بارتفاع حجم المخاطرة					
2. باعتقادك يعتبر ارتفاع التكاليف من أسباب زيادة المخاطرة .					
3. ترى أن الارتفاع المستمر لأسعار الذهب يزيد المخاطرة.					
4. عدم الحصول على المعلومات المتعلقة بأسعار الذهب في الوقت المناسب يرفع مستوى المخاطرة.					
5. يشكل التحايل في صناعة الذهب عامل مخاطرة.					

(4) دراسة جانبية القطاع (تحليل القطاع) :

المتغيرات					
1. عوائق الدخول إلى السوق	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1. تشكل القوانين عائق أمام فتح فروع جديدة للمشغل					
2. تشكل القوانين عائق أمام دخول مستثمرين جدد إلى السوق					
3. تشكل الرسوم المفروضة لنيل التراخيص عائق لدخول السوق					
4. تشكل الضرائب المفروضة على أصحاب المشاغل عائق لدخول السوق					
5. يشكل رأس المال المطلوب حسب القوانين عائق لدخول السوق					
6. يشكل رأس المال المطلوب عملياً عائق لدخول السوق .					
7. يشكل الوضع الأمني عائق لدخول السوق .					
8. الأصناف المطروحة بالسوق متميزة ويصعب على الداخلين الجدد إنتاجها					
9. تعتبر الخبرة متطلب أساسي لدخول السوق.					
10. هناك صعوبة للداخلين الجدد في الوصول إلى التجار والحصول على المواد.					

2. البدائل					
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
					1. يعتبر الذهب المستورد بديل للذهب المصنع محلياً
					2. تعتبر الاكسسوارات بديل للذهب المصنع محلياً
					3. تعتبر المصوغات الفضة بديل للذهب المصنع محلياً.
					4. الحاجة للذهب (كزينة) يمكن أن تتراجع.
3. قوة الموردين					
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
					1. هناك صعوبة للانتقال من مورد إلى آخر.
					2. يستطيع بعض الموردين الدخول إلى السوق كمنافسين
					3. معظم الموردين في السوق:
			☐ عددهم كبير وحجم تعاملاتهم قليل ☐ عددهم قليل وحجم تعاملاتهم كبير		

4. قوة المشتريين					
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
					1. انتقال الزبون من مشغل لآخر لا يتحمل تكاليف إضافية
					2. يستطيع بعض الزبائن الدخول إلى السوق كمنتجين منافسين
					3. معظم الزبائن في السوق:
			☐ عددهم كبير وحجم تعاملاتهم قليل ☐ عددهم قليل وحجم تعاملاتهم كبير		

5. المنافسة					
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	
					1. تشكل التكاليف الثابتة ضاغطة على حجم العمل مما يؤثر على الأسعار والمنافسة .
					2. باعتقادك تعتبر تكاليف الخروج من السوق كبيرة .
					3. باعتقادك المنافسة بين المشاغل غير سعرية، مثل: حادثة الموديلات والتصاميم
					4. تعتبر عدد مشاغل الذهب في مدينة الخليل مناسبة مقارنة مع عدد المعارض والمحلات.

(5) تطلعات مستقبلية لمواجهة تحديات القطاع:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا بشدة	تعمل على الإستجابة للتحديات الموجودة في القطاع من خلال:
					1. فتح خط إنتاج جديد
					2. تطوير الخطوط الإنتاجية الحالية
					3. اندماج مع مشاغل أخرى
					4. استخدام التكنولوجيا في الصناعة
					5. المشاركة في معارض دولية
					6. فتح فروع أخرى

(6) تقييم دور الجهات المساندة لمشاغل الذهب:

الجهات المساندة لمشاغل الذهب					
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا بشدة	1. دائرة دمج ومرافقة المعادن الثمينة
					1. الرقابة والتفتيش يحد من التحايل.
					2. فحص ودمج المعادن يتم بالسرعة المطلوبة.
					3. تعتبر الضرائب المفروضة مناسبة.
					2. غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل
					1. تساعد في ترويج منتجاتك من خلال التنسيق للمعارض.
					2. تقديم المعلومات من خلال القوائم حسب القطاعات والفرص الاستثمارية
					3. تنظيم ورش عمل ولقاءات للتعريف عن أهمية الصناعة.

ماذا نتوقع أن يقدم اتحاد المعادن الثمينة

.....

.....

أمر أخرى ترغب بإضافتها:

.....

شكراً لحسن تعاونكم

فريق البحث

قائمة بأسماء المحكمين

الترتيب	الاسم
1	أحمد شافعي
2	أحمد بن محمد بن الحسين
3	أحمد بن محمد بن الحسين
4	أحمد بن محمد بن الحسين
5	أحمد بن محمد بن الحسين
6	أحمد بن محمد بن الحسين
7	أحمد بن محمد بن الحسين
8	أحمد بن محمد بن الحسين
9	أحمد بن محمد بن الحسين
10	أحمد بن محمد بن الحسين

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين

الإسم	مكان العمل
أ.محمد شلالة	جامعة بوليتكنك فلسطين
أ.أكرم احشيش	جامعة بوليتكنك فلسطين
أ.علاء زايد	جامعة بوليتكنك فلسطين
أ.لينا المحتسب	جامعة بوليتكنك فلسطين
أ.دينا القدسي	جامعة بوليتكنك فلسطين
أ.عزيز العصا	دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة
أ.حنان أبوarmiلة	غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل

ملحق رقم (3)

مقابلة في دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة

مقابلة في دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة

تم اجراء مقابلة مع السادة عزيز العصا مدير دائرة دمع ومراقبة المعادن الثمينة و عماد أبو عقيلة نائب مدير الدائرة بمحافظة الخليل من أجل التعرف على واقع قطاع مشاغل الذهب في مدينة الخليل ولرسم ملامح سير الفريق في البحث وقد تمت المقابلة في مقر الدائرة بمدينة الخليل. وقد تلخصت المقابلة في النقاط الآتية:

تحدث السيد العصا عن مهام واختصاصات المديرية التي تقدمها لمشاغل الذهب، والتي تتمثل في فحص ودمغ المعادن الثمينة، فحص وتأمين الأحجار الكريمة، الرقابة والتفتيش على صناعات وتجار المعادن الثمينة، إصدار تراخيص للصناعات والتجار، تحصيل الرسوم والضرائب حسب اللوائح الصادرة بالخصوص، التعاون مع الجهات الحكومية المختصة ذات العلاقة و تطبيق أحكام القانون رقم (5) لسنة 1998م وتعديلاته واللوائح الصادرة بمقتضاه .

وضح السيد العصا بان ضريبة القيمة المضافة على المصوغات الذهبية الأجنبية كانت أضعاف مثيلاتها من المصوغات محلية الصنع؛ لتشجيع المستثمرين للتوجه نحو التصنيع المحلي، مما يخلق جو تنافسي بناء لصالح الاقتصاد الوطني، وأدى ذلك إلى توفير مصوغات وطنية الصنع بجودة عالية.

وضح السيد أبو عقيلة بأن أساس الاختلافات الضريبية بناءً على اختلاف فئات المجوهرات الذهبية المعتمدة لدى المديرية حيث أن لفئة (أ) تستخدم للإدخار وهي سهلة الصنع، والفئة (ب) تحتاج إلى ماكينات ويتم القطع حسب الأشكال، والفئة (ج) هي قطع كبيرة الحجم ومحجرة ، والفئة (د) قطع صغيرة الحجم ومحجرة؛ وبالتالي (كلما زادت المصنعية والوزن والجهد المبذول في التصنيع، زادت لضريبة ويزيد الربح).

وتحدث السادة العصا وأبو عقيلة عن أهم المشاكل التي يعاني منها أصحاب مشاغل الذهب والمتمثلة في ارتفاع سعر أونصة الذهب الذي أدى إلى اغلاق بعض المشاغل، والقضايا الإجتماعية

المتعلقة بمهور الزواج حيث تراجعت كمية شراء الذهب في الآونة الأخيرة مما أدى إلى تراجع المبيعات وبالتالي الإنتاج، وأيضاً الغازات السامة المنبعثة أثناء عملية التصنيع وتأثيرها السلبي على صحة الإنسان حيث تؤدي إلى الإصابة بمرض السرطان والصرع وغيرها من الأمراض. كما ويشكل عنصر الأمن تحدي أمام عملية نقل الذهب حيث لا يوجد حماية لعملية النقل أمام الكنتونات، كما ويشكل تكرار الصنف بين المنافسين مشكلة وتحد كبير، ويعد التلاعب بالسوق وغياب الثقة عند البعض مشكلة بين المنافسين.

وقد بين السيد أبو عقيلة عدة معوقات لدخول مستثمرين جدد لهذه الصناعة منها ارتفاع سقف المتطلبات الأساسية لهذه الصناعة ، وكذلك الضرائب المفروضة على هذا القطاع ، وارتفاع حجم رأس المال المطلوب.

وقد تحدث السيد أبو عقيلة عن المواد المستخدمة في عملية تصنيع الذهب، حيث أن المواد الكيماوية هي الأساس في العمل مثل (حامض النيتريك والبوركس) والنحاس والرصاص وغيرها من المعادن. كما ذكر بعض الآلات المستخدمة، مثل ماكينة السحب وبوتقة للصب والموازين وماكينة النقش وماكينة للترميل وأخرى للتلوين وجلاية. وقد أدخل إلى هذا القطاع تكنولوجيا حديثة في سنة 2010 وهي استخدام الليزر في التصميم.

وتحدث السيد أبو عقيلة في نهاية المقابلة بأن صياغة الذهب في الخليل تضاهي الصناعات الأجنبية وبأن هذه الصناعة تستحق إقامة معارض لها دائمة في جميع أنحاء العالم.

يوم الثلاثاء

بتاريخ 2011/3/8

الساعة: (11:30 - 1:10)

ملحق رقم (4)

تقارير

هناك مجموعة من المقالات ذكرت قطاع مشاغل الذهب من زوايا مختلفة ولم تخصص موضوع البحث بشكل خاص، ويجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المقالات ليست دراسات علمية؛ ولكن ساعدت فريق البحث في هذه الدراسة.

1. عزيز العصا. "المرأة الفلسطينية والمجوهرات". 2008

هدف الدراسة: بيان الأهمية القصوى للمجوهرات في الأسرة الفلسطينية.

النتائج: • المجوهرات الذهبية هي اللبنة الأساسية في تكوين الأسرة الفلسطينية.

• المالك الوحيد لغالبية المخزون المالي للأسرة هي المرأة.

• المرأة هي الأقدر على تلمس الجوانب الإبداعية والجمالية في شأن المجوهرات.

التوصيات: يوصي الباحث بإجراء دراسة عن دور المرأة في تصميم المجوهرات والمتاجرة بها.

2. مجدي صالح. "ورش صناعة الذهب أصحابها يحظرون دخولها على الغرباء لمنع تسرب أسرار

المهنة". 2007

هدف الدراسة: الإجابة على عدة أسئلة:

ما هي حكاية صناعة الذهب؟، لماذا يفضل القطريون الذهب ذا الصناعة اليدوية؟، ماذا عن هموم مهنة

صناعة المشغولات الذهبية؟

النتائج: • ساهمت هذه الدراسة في التعرف على كيفية صناعة الذهب.

• تفضيل القطريين الذهب ذا الصناعة اليدوية؛ لأنه لا يتم نسخ قطع منه ويتم تصنيعه دائماً حسب طلب الزبون ورغبته.

• بيّنت الدراسة بعض الهموم التي تواجه تاجر الذهب وهي الخسائر عند ارتفاع أسعار الذهب مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفته عند الصانع وصعوبة تسويقه بسوق الجملة وعزوف المشتري عن الشراء.

التوصيات: الحاجة إلى معامل حديثة حتى تستطيع هذه الصناعة مجاراة صناعات الذهب في الدول المجاورة.

اكتفت هذه الدراسة بتناول كيفية صناعة الذهب وأسقطتها على دولة قطر، بينما قام فريق البحث بتناول واقع القطاع وتحدياته في مدينة الخليل، وقد استفاد فريق البحث منها في التعرف على كيفية صناعة الذهب.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (5)

نبذة عن صناعة الذهب في الخليل

نقابة الصاغة

واقبلوا الاحترام

نقابة الصاغة



التاريخ 23/05/2010

نقابة أصحاب مشاغل
الذهب و المعادن الثمينة

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة / الغرفة التجارية الصناعية .

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : نبذة عن صناعة الذهب في الخليل .

يوجد في الخليل ٧٧ محل تجاري و ٥٤ مشغل، يعمل في المشاغل بين (٥٠٠-٦٠٠) عامل يتخير حسب الموسم .

ملاحظات :-

* دُمغ في الضفة وغزه في الفترة بين عام ٢٠٠٠-٢٠٠٦ (٦٢.٢) طن من الذهب كانت حصة الخليل ٢٥ طن ما نسبته ٤٠% تقريبا .

* دُمغ في الضفة فقط عام ٢٠٠٧+٢٠٠٨ حوالي ١٠ طن من الذهب وكانت حصة الخليل ٦٠% تقريبا .

* يوجد في الخليل حوالي ١٠ مصانع يوجد فيها معدات وماكينات تكلفتها من مئة ألف دولار حتى مليون دولار .

* صناعة الذهب في الخليل تضاهي الصناعة الموجودة في دبي والسعودية ولبنان وتتفوق على الصناعة الموجودة في الأردن .

واقبلوا الاحترام

نقابة الصاغة

قانون رقم (5) لسنة 1998م بشأن دمج ومراقبة المعادن الثمينة

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

بعد الاطلاع على مشروع القانون المقدم من مجلس الوزراء،

وبناء على موافقة المجلس التشريعي،

أصدرنا القانون التالي:

الفصل الأول

تعريف

مادة (1)

في تطبيق أحكام هذا القانون يكون للكلمات والعبارات الواردة فيه المعاني المخصصة لها أدناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:-

الوزارة: الوزارة التي تتبع لها الجهة المختصة بدمج ومراقبة المعادن الثمينة ويصدر بتحديد قرار من مجلس الوزراء.
الوزير: وزير الوزارة المشار إليها في التعريف السابق.

الجهة المختصة: الجهة المختصة بدمج ومراقبة المصوغات في الوزارة.

المعادن الثمينة: الذهب أو الفضة أو البلاتين النقي بنسبة ألف جزء في الألف.

درجة النقاء: هي النسبة المقررة بين وزن المعدن الثمين في قطعة المصاغ وبين الوزن الكلي للقطعة.

الموظف المفوض: كل موظف في الجهة المختصة في الوزارة مفوض بقرار من الوزير بأعمال التفتيش والمراقبة.

المصوغات: القطع الذهبية أو الفضية أو البلاتينية المشغولة وغير المشغولة (السبائك) المعدة للبيع إلى الصاغة أو التجار أو في حيازتهم بقصد البيع وتشمل كذلك الحلي كاملة الصنع وغير كاملة الصنع والشارات والمدايا والمسكوكات المعدة للزينة والأدوات المنزلية وما شابه ذلك ولا تشمل التحف القديمة الذهبية أو الفضية أو البلاتينية أو المسكوكات النقدية الأصلية (العملات الأصلية).

الدمغة: الخاتم الذي تدمج (توسم) به المصوغات ويحتوي على علامة أو شارة الدمغة والعيار وفقاً للنماذج التي تصدر عن الوزارة بهذا الشأن.

التاجر: كل من رخص له مزاوله حرفة بيع وشراء المصوغات.

الصائغ: كل من رخص له مزاوله حرفة تصنيع وتشكيل المصوغات والاتجار بها.

العيارات القانونية: نسبة المعدن الثمين النقي المقررة بالأرقام في كل صنف من مشغولات المعادن الثمينة المختلفة.

وحدات المعايرة: القيراط أو السهم (القيراط = 41,66 سهم).

العيارات المنخفضة: تبدأ بعد نهايات الحد الأدنى المقرر للعيارات القانونية وفقاً لكل صنف ونوع من مشغولات المعادن الثمينة.

الأصناف المطلوبة: قطع المعادن المغطاة بقشرة لاصقة من الذهب أو الفضة أو البلاتين.

الأحجار الكريمة:

1 - أحجار كريمة طبيعية نادرة: الماس والياقوت والزمرد والزفير.

- 2 - أحجار شبه كريمة طبيعية: الفيروز، والأكوامارين، والتوباز، والعقيق، والمرجان، واللؤلؤ، والكهرمان، والاماتيس، والزبرجد، والاكسندريت، والجاد، والنفريت، والهيمايتيمت.
- 3 - الأحجار الصناعية: من جميع الأنواع سائلة الذكر مصنعة كيميائياً من ذات عناصر الأحجار الطبيعية المقابلة لها.
- 4 - الأحجار المقلدة: من جميع الأنواع سائلة الذكر من خامات مقلدة للأحجار الطبيعية.

الفصل الثاني

عيارات المصوغات

مادة (2)

تكون العيارات القانونية للمصوغات وفقاً لنقائها كما يلي:-

1 - المصوغات الذهبية

- أ - عيار 24 قيراط درجة النقاء 999,9 جزء في الألف من معدن الذهب.
- ب - عيار 22 قيراط درجة النقاء 916 جزء في الألف من معدن الذهب.
- ج - عيار 21 قيراط درجة النقاء 875 جزء في الألف من معدن الذهب.
- د - عيار 18 قيراط درجة النقاء 750 جزء في الألف من معدن الذهب.
- هـ - عيار 14 قيراط درجة النقاء 585 جزء في الألف من معدن الذهب.
- و - عيار 12 قيراط درجة النقاء 500 جزء في الألف من معدن الذهب.
- ز - عيار 9 قيراط درجة النقاء 375 جزء في الألف من معدن الذهب.

2 - المصوغات الفضية.

- أ - عيار 90 درجة النقاء 900 جزء في الألف من معدن الفضة.
- ب - عيار 80 درجة النقاء 800 جزء في الألف من معدن الفضة.
- ج - عيار 70 درجة النقاء 700 جزء في الألف من معدن الفضة.
- د - عيار 60 درجة النقاء 600 جزء في الألف من معدن الفضة.

3 - المصوغات البلاتينية.

- أ - عيار 90 درجة النقاء 900 جزء في الألف من معدن البلاتين.
- ب - عيار 80 درجة النقاء 800 جزء في الألف من معدن البلاتين.

4 - المشغولات الذهبية المركب عليها بلاتين. تكون من أي عيار سبق ذكره في الفقرة الأولى من هذه المادة بحيث لا تقل نسبة البلاتين النقي المركب على القطعة الواحدة عن ثمانمائة سهماً.

الفصل الثالث

دمغ المصوغات

مادة (3)

لا يجوز بيع المصوغات أو عرضها أو حيازتها بقصد البيع إلا إذا كانت مدموغة من الجهة المختصة بالعيارات المعتمدة المبينة في المادة (2) من هذا القانون أو كانت مدموغة بدمغة إحدى الدول المعترف بصحة دمجها من قبل الوزارة شريطة المعاملة بالمثل.

مادة (4)

تكون دمغة العيارات المعتمدة على المصوغات الذهبية وفقاً للنموذج المبين بالملحق المرفق بهذا القانون على أن يجري دمج المصوغات الأخرى بأي دمج يصدر بشأنه قرار من الوزير بالتنسيق مع الجهة المختصة.

مادة (5)

أ - لا يجوز للجهة المختصة دمج المصوغات إلا بعد فحصها والتأكد من مطابقتها لعيارها الحقيقي من بين العيارات المعتمدة في هذا القانون.

ب - لا يجوز وجود تفاوت في درجة النقاء بما يزيد على جزء واحد في الألف.

مادة (6)

عند تقديم المصوغات للجهة المختصة بقصد دمجها يشترط ما يلي:-

- 1 - أن تكون المصوغات كاملة الصنع.
- 2 - أن تكون مرفقة بإقرار من صاحبها أو من ينوب عنه يبين فيه العيار المطلوب دمجها ومطابقته لعيارها الحقيقي.
- 3 - لا يجوز أن يحتوي الإقرار على أكثر من نوع واحد من المصوغات وأن تكون من عيار واحد فقط.

مادة (7)

يبين في الإقرار المقدم بالمصوغات المؤلفة من عدة أجزاء متصلة أو ملتحمة بعضها ببعض بأن جميع أجزائها بما في ذلك المستعملة للحام لا تقل عن العيار المبين في ذلك الإقرار.

مادة (8)

إذا ثبت بعد الفحص أن عيار المصوغات أو بعضها أقل من العيار المبين في الإقرار فلصاحبها أو من ينوب عنه بناء على طلب موقع منه أن يطلب دمجها بالعيار الأقل أو إعادتها إليه بعد تكسيروها.

مادة (9)

إذا كانت أجزاء مختلفة من المصوغات غير متصلة ذات درجة مختلفة في النقاء جاز دمج كل جزء بالدمغة التي تناسب درجة نقائه أما إذا كانت الأجزاء ملتحمة معاً فيدمج كامل المصاغ بأقل عيار لأي جزء على أن تكون الدمغة واضحة وفي مكان ظاهر من المصاغ.

مادة (10)

يستثنى من هذا القانون ما يلي:-

- 1 - الأحجار الكريمة.
- 2 - أجزاء المعادن الأخرى اللازمة لاستعمال المصاغ نفسه كالدبابيس والشناكل.
- 3 - صفائح الذهب أو الفضة المستعملة في طلاء الأشياء إلا إذا أمكن نزعها عن الشيء المطلي بها وقدمت للتحقق منها على انفراد على أنه يجوز وسم الأشياء وهي مطلية بعبارة مطلية بالذهب أو (مطلية بالفضة) حسب الأحوال.
- 4 - أي مصاغ يقل وزنه عن غرام.
- 5 - التحف القديمة الذهبية أو الفضية أو البلاتينية.
- 6 - المسكوكات الأصلية (العملات الأصلية) ذهبية أو فضية أو بلاتينية.

مادة (11)

تدمغ أجزاء المصاغ الذهبي التي ليست ذهباً بعلامة مميزة.

مادة (12)

يجوز للوزير أو من ينوب عنه أن يطلب من الصاغة أو التجار صك علامة مميزة لكل منهم على مصوغاتهم على أن تسجل هذه العلامة لدى الوزارة التي تقوم بدورها بتعميم تلك العلامة.

مادة (13)

إذا كانت المصوغات مستوردة من الخارج فلا يجوز سحبها من الجمرک أو البريد إلا إذا كانت مدموغة بدمغة أجنبية معترف بها من الوزارة أما إذا كانت تلك المصوغات مدموغة بدمغة أجنبية غير معترف بها أو غير مدموغة بتاتاً ففي هذه الحالة يقوم الجمرک أو البريد بتحصيل الرسوم الجمركية المترتبة عليها ثم توزن وتحرز وترسل مختومة بخاتم الجمرک أو البريد إلى الجهة المختصة لفحصها ودمغها.

مادة (14)

إذا قررت الجهة المختصة عدم دمج المصوغات المستوردة والمرسلة لها من الجمارک أو البريد تقوم بإعادتها على نفقة صاحبها للجهة الواردة منها ويكون لصاحبها الخيار بين إعادة تصديرها للخارج أو طلب تكسيرها.

مادة (15)

يعتبر بيع المصوغات المدموغة طبقاً لأحكام هذا القانون تعهداً للمشتري من قبل التاجر أو المنتج أو المصدر أو المستورد أو الصانع بأن تلك المصوغات مطابقة للعيار المدموغة به ولا تعتبر الوزارة مسؤولة عن أي عمل مخالف لأحكام هذا القانون.

مادة (16)

في حالة تكسير المصوغات غير المطابقة للعيار المطلوب دمغة تستوفي الجهة المختصة كامل رسوم الدمغ وفقاً لأحكام هذا القانون.

مادة (17)

يجوز للوزير الترخيص بإقامة معامل إجراء عمليات فحص وتحليل ومعاينة المعادن والمصوغات المختلفة لتحديد عياراتها وتقديمها للجهة المختصة لدمغها.

مادة (18)

يخضع الترخيص المشار إليه في المادة (17) من هذا القانون إلى الشروط اللازمة للترخيص وتحصل الرسوم وفقاً للأنظمة المقررة بهذا الشأن.

الفصل الرابع التفتيش والمراقبة

مادة (19)

لموظفي الجهة المختصة المفوضين إجراء التفتيش أو الكشف أو المراقبة أو أخذ عينات للتحقق من تطبيق أحكام هذا القانون والدخول إلى أي محل لضبط أي مصوغات أو أدوات بقصد فحصها أو تحليلها أو التحفظ عليها إذا كان هناك أي أساس يدعو للاشتباه بأن لها علاقة بارتكاب جرم خلافاً لأحكام هذا القانون.

مادة (20)

يعتبر موظفو الجهة المختصة المفوضون من رجال الضبطية القضائية ويعمل بتقاريرهم وفقاً لهذه الصفة وعلى جميع الجهات الحكومية أن تقدم لهم المساعدة للقيام بأعمال وظائفهم.

مادة (21)

ينظم الموظفون المفوضون لدى قيامهم بضبط أية مصوغات أو أدوات طبقاً لهذا القانون تقارير بالمضبوطات والأماكن التي وجدت فيها على أن يوقع التاجر أو الصائغ أو من ينوب عنه أو من وجدت في حيازته على محضر الضبط وفي حالة رفضه التوقيع يثبت ذلك في المحضر وتسلم له نسخة منه.

مادة (22)

للجهة المختصة إجراء الاختبارات الضرورية التي تراها على أي مصوغات أو أدوات تم ضبطها للتأكد من صحة عيارتها ولها أن تأمر بالتحفظ عليها.

مادة (23)

يجب على كل تاجر أو صائغ أو حائز للمصوغات أن يقدم كافة التسهيلات لموظف المفوض الذي يقوم بتنفيذ الصلاحيات المخولة له بموجب أحكام هذا القانون.

الفصل الخامس

الرسوم

مادة (24)

يستوفى رسم وفقاً للنظام المقر في هذا الشأن عن كل شهادة فحص لبيان درجة نقاء المصاغ أو المعدن.

مادة (25)

تستوفى رسوم دمج المعادن الثمينة والمصوغات وفقاً لنظام يقره مجلس الوزراء بالتنسيق من الوزير ولا تعدل هذه الرسوم إلا بقرار من مجلس الوزراء.

الفصل السادس

العقوبات

مادة (26)

كل من أحدث في المصاغ بعد دمغه تغييراً أو تعديلاً سواء بالإضافة أو الاستبدال أو بأية طريقة أخرى من شأنها أن تجعل المصاغ غير مطابق للعيار المدموغ به ثم باع أو عرض للبيع أو حاز بقصد البيع أو تعامل به بأية طريقة كانت يعاقب عند إدانته مدة لا تقل عن سنة أو بغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار أردني أو ما يعادلها بالعملة المتداولة أو بكلتا هاتين العقوبتين وفي حالة العود تسحب منه رخصة مزاوله المهنة وتصادر الأشياء المضبوطة.

مادة (27)

بما لا يتعارض مع أحكام هذا القانون أو أي قانون آخر يعاقب كل من خالف أي حكم من أحكام هذا القانون أو أي نظام صادر بمقتضاه عند إدانته بالحبس مدة ستة أشهر أو بغرامة ثلاثمائة دينار أو ما يعادلها بالعملة المتداولة أو بكلتا هاتين العقوبتين وفي حالة العود تضاعف العقوبة ويخلق محل المخالف بصفة مؤقتة أو نهائية.

الفصل السابع

أحكام عامة وانتقالية

مادة (28)

يلغى كل ما يتعارض مع أحكام هذا القانون.

مادة (29)

بتنسيب من الوزير يصدر مجلس الوزراء الأنظمة اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون خلال مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر من تاريخ نفاذه.

مادة (30)

على جميع الجهات المختصة كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

صدر بمدينة غزة بتاريخ 28 / 5 / 1998 ميلادية.

الموافق 2 / 2 / 1419 هجرية.

ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

ملحق رقم (7)

قائمة بعاوين مشاغل المصوغات الذهبية في محافظة الخليل

قائمة بعاوين مشاغل المصوغات الذهبية في محافظة الخليل

الرقم	اسم المالك	رقم الجوال	رقم الهاتف	العنوان الجغرافي
1	ادريس عبد الجواد ابو شرخ	0599-773344		الخليل
2	حاتم عدنان محمد الحداد	599870295	2233887	الخليل/جبل الرحمة/دوار الرحمة
3	شجاع على موسى أبو زهرة	0599/890668		الخليل/ وادي الهريه
4	شركة الشروق للمجوهرات		2227531	عين ساره/ الحرس
5	شركة اياد وعمران عبد الله السعيد	0599/9250051	2223785	رأس الجوره بجانب الكازية
6	شركة تائر وباسل القواسمي		2213932	شارع الجامعة
7	عارف عبد الحكم سلطان	0599/212221	2251765	خليل/واد التفاح/شارع العدل
8	فراس الفاخوري	0599/439950		الخليل
9	محمود جبر حسن ابو طعيمه	0599/718725		الخليل/واد الهريه
10	مراد محمد نور الدين الحرباوي		2254045	الحاووز الاول/ش/بئر السبع
11	مشهور تحسين حسني المحتسب	0599/225306	2253068	الخليل/عين ساره/ش.ابو غنام
12	معتز نبيل سعد زلوم	0599/399431		الخليل/ بيت عينون
13	أمجد عبد المعطي عيسى الحرباوي		2294742	عيسى - المنشر
14	بدر عدنان حسن نبروخ	0599/673318	2291765	الخليل/واد ابو كتيله/مقابل مدرسة البنات
15	بشار زهدي راتب عرفه		2280811	ضاحية سنجر
16	خالد توفيق خالد جويحان		2228117	ش. العدل
17	عماد عبد السميع القيمري	0599/764415		رأس الجورة/مقابل جامع الشعراوي
18	عيد شكري أحمد سياج	0599/357260	2254734	ش. السلام/يقرب مصنع توستر للحاذية
19	فضل ابو منشارو تائر ابو عيشه	0599/483339		الخليل/ بئر المحجر
20	ياقين عبد الغفار وزوز	0599/678820	2235416	الخليل/ضاحية البلدية/صالة الشرق
21	يعقوب عبد محمود الحروب		2220704	سوق المدينة المنورة
22	علي جواد عبده هيموني	0599/255630		جبل ابو رمان/ الخليل
23	ايمن يعقوب محمد عابدين	0599/877216		الخليل/الجلده
24	طارق محمد توفيق علي الحداد	0599/548044		الخليل/نمره/مفرق ابو الحلاوه
25	محمد صهيبي الدويك	0599/990965		الخليل/ الحاووز الاول
26	أحمد عبد الحكم سلطان	0599/365875	2217122	قرن الثور
27	أشرف فهمي الكبيجي	0599-339007		سوق الاندلس
28	بلال حسن بدوان سنقرط	2382470	/2216285	الحرس
29	غازي وهشام السيد الحرباوي		2228547	الخليل/باب الزاوية/ع.التوفيق

الرقم	اسم المالك	رقم الجوال	رقم الهاتف	العنوان الجغرافي
30	شركة القواسمي للمجوهرات	0599/209800	2224868	الخليل/الحرس/عمارة النهر الخالد
31	شركة رامي ومهند الأخضر	0599/354215	2235493	الحاووز الثاني/ضاحية الزيتون
32	عز الدين محمد حسن غيث			وادي القاضي
33	محمد عبد الإله مصطفى اسعيد	0599/678818	2253012	الخليل/المحاور/قرب المقاطعة
34	محمود علي عبد الله علان	0599/253536	2213719	حلقول/الشارع الرئيس/الداخلية
35	نضال اسماعيل منير التميمي		2229124	ش.ابو كتيله
36	هاشم علي راغب عرفه		2226501	ش.واد التفاح/سوق الحميدية
37	هاني الزخير ويوسف الشريف	0599/206822		الجامعة
38	سامر ذياب حافظ الحرباوي	0599/830489		ش.بئر السبع/الخليل
39	فارس محمد نور الدين السيد الحرباوي	0599/830491		ش.بئر السبع/بجانب الشافعي
40	بهاء الدين طلال حسونه			

Abstract

This study focused on the diagnosis the reality of the sector and its determinants, and the structure of this sector, and factors affecting it and using the Porter's five forces model, and meeting the aspirations of the owners of workshops to meet the challenges and assessing the role of support.

Questionnaire was distributed to a random sample of the study population and the size of the community is (40) engines and the size of the sample is (36) the operators, and number of questionnaires are (36) which have been analyzed, and processed statistically.

There are a set of conclusions have been reached after analyzing the data the research team reached that the most important conclusion is that the concerns of the gold sector is an unattractive sector after using Porter's Five Forces, which had a significant impact on the sector, and that the risk in the sector was high through a set of the results were reached in this study.

The researcher team recommended the owners of the concerns of gold differentiation and searching for new designs and using of modern technology to attract the largest number of customers, and the research team recommended the points of support to stand by the concerns to minimize of taxes to increase the attractiveness of the sector and work to increase the effectiveness of control to overcome the fraud and work on coordination of exhibits.

Abstract

This study focused on the diagnosis the reality of the sector and its determinants, and the structure of this sector, and factors affecting it and using the Porter's five forces model, and meeting the aspirations of the owners of workshops to meet the challenges and assessing the role of support.

Questionnaire was distributed to a random sample of the study population and the size of the community is (40) engines and the size of the sample is (36) the operators, and number of questionnaires are (36) which have been analyzed, and processed statistically.

There are a set of conclusions have been reached after analyzing the data the research team reached that the most important conclusion is that the concerns of the gold sector is an unattractive sector after using Porter's Five Forces, which had a significant impact on the sector, and that the risk in the sector was high through a set of the results were reached in this study.

The researcher team recommended the owners of the concerns of gold differentiation and searching for new designs and using of modern technology to attract the largest number of customers, and the research team recommended the points of support to stand by the concerns to minimize of taxes to increase the attractiveness of the sector and work to increase the effectiveness of control to overcome the fraud and work on coordination of exhibits.